

بسم الله الرحمن الرحيم



مؤسسة
الإعلامية
رائعة الروائع

تقدم
الديوان الشعري

|| رائعة الروائع ||

حنفاء
الديوان الشعري الثاني

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم

للشاعر والأديب الإسلامي

محمد الزهيري

(شاعر القاعدة)

- حفظه الله -

مؤسسة المأسدة

- تقديم -

الشيخ: أبي سعد العاملي / حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ناصر المستضعفين ومعز المؤمنين ، قاهر الجبارين ومذل المستكبرين، وعد عباده المجاهدين بالهداية وبلوغ درجة الإحسان فقال { **والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين** }^١ ، فطوبى للمجاهدين وكفاهم فخراً أن يمنحهم ربهم تلك الدرجات العلى وتلك الخصائص المتميزة، وطوبى لمن نصرهم وذب عنهم، وإنا لندعو الله إن لم يجعلنا من أهل الجهاد أن لا يُحرمننا الثانية وهي أن يجعلنا من أنصارهم ويحشرنا معهم.

وإني لأحسب أن أخانا الحبيب - شاعر القاعدة - من هؤلاء ومن أولئك، نحسبه - والله حسيبه - مجاهداً بالبيان وباللسان حيث أجرى الله على لسانه بيان الحق والنيل من أعداء الله سواء كانوا كفاراً أصليين أو مرتدين أو منافقين أو خونة، وإن لكللماته وقعاً أشد من وقع الرصاص على هؤلاء وأولئك، كما ونحسبه - في ذات الوقت - من طائفة الأنصار ومن الذين يدافعون ويحمون ظهور المجاهدين بقصائده الثاقبة السديدة. بين يدي القراء الكرام مجموعة قصائد لشاعرنا الحبيب، شاعر القاعدة، التي تشكل الديوان الثاني بعد الديوان الأول كتبها في مناسبات مختلفة أرخَ بها مسيرة الجهاد المعاصر لـ "قاعدة الجهاد" المباركة، ويردُّ بها عاديات الخصوم وينسف بها حصونهم ويبيدُ بها خضراءهم تماماً كما يفعل إخوانه المجاهدون في ساحات الوغى بمختلف الأسلحة، وفي الوقت ذاته يدافع فيها عن المجاهدين وأنصارهم وكل المستضعفين من المسلمين الذين نالهم أذى الطواغيت من الكفار الأصليين والمرتدين والمنافقين والخونة.

لقد وفق الله أخانا الحبيب شاعر القاعدة لاختيار عنوان متميز ومعبر لديوانه الثاني: **"حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم"**، حيث نجد ثلاث كلمات مفاتيح تكاد تلخص دين الإسلام كله: الحنفية - النصر - الجهاد.

فنحن معشر المسلمين ينبغي أن نحيي ملة إبراهيم الخليل في حياتنا بعدما هجرها الناس وعمد الطغاة الظالمون إلى تشويهها ونسف معالمها النقية الصافية من نفوس المسلمين، يقول رب العزة تبارك وتعالى { **ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس** }^٢ ..

ولكي نكون شهداء على الناس لابد من المفتاح الثاني وهو النصر، نصره هذا الدين والوقوف إلى جانب أولياء الله، الأمرين المعروف والناهي عن المنكر بكل ما آتانا الله من إمكانيات مادية ومعنوية، مصداقاً لقوله تعالى { **وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر** }^٣ وقوله عز من قائل { **يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله، قال الحواريون نحن أنصار الله** }^٤.

١ سورة العنكبوت، الآية ٦٩.

٢ سورة الحج، الآية ٧٨.

٣ سورة الأنفال، الآية ٧٢.

٤ سورة الصف، الآية ١٤.

وهذه النصرة تحتاج إلى قوة ومنعة الذي هو المفتاح الثالث ويتجلى في فريضة الجهاد، وهو التجسيد العملي على أرض الواقع للنصرة، إذ لا يمكن تحقيقها بغير الجهاد في سبيل الله لإزالة كل العقبات من طريق الحق. **إِعْلَمُ أَخِي الْحَبِيبُ أَنْ قِصَائِكَ هَذِهِ أَبَكْتَنِي وَأَسْرَتْنِي وَأَسْرَتْنِي فِي ذَاتِ الْوَقْتِ، فَسَبَبُ بَكَائِي أَنَّهُ مَا زَالَ فِي الْأُمَّةِ**

من يُحَسَبُ مِنْهَا وَمَعَهَا وَهُوَ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهَا وَيَمُكِّرُهَا، وَرَضِي لِنَفْسِهِ أَنْ يَنْحَازَ إِلَى صَفُوفِ الْأَعْدَاءِ، وَأَقْصَدَ هَذِهِ الطَّوَائِفَ الْمُخْذَلَةَ الَّتِي وَالتَّ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَمِنْهُمْ الْكَثِيرُ مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَبْغُونَهَا عَوْجًا وَيَبْحَثُونَ عَنِ الْقَشَّةِ الَّتِي تَنْصُرُ بَاطِلَهُمْ وَضَلَالَهُمْ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى حِسَابِ إِيْذَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَأْوِيلِ كَلَامِهِمْ عَلَى أَهْوَانِهِمْ لَيْشَوْهُوَ أَهْلُ الْحَقِّ بِالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ تَارَةً وَبِالتَّشْيِيطِ تَارَةً أُخْرَى طَمَعًا فِي أَنْ يَتَسَاوَرُوا مَعَهُمْ فِي جَرْمِ الْقَعُودِ وَالنُّكُوصِ عَلَى الْأَعْقَابِ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْقِصَائِدَ أُسْرَتْنِي بِسَبَبِ جَلْدِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُجَاهِدِينَ وَصَبْرِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ عَلَى الْحَقِّ بِالرَّغْمِ مِمَّا نَالُوا - وَلَا يَزَالُونَ - مِنْ أَلْسِنَةِ هَؤُلَاءِ وَمِنْ سَيَاطِئِ أَسْيَادِهِمْ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ الْجِهَادِ بِالْبَيَانِ أَوْ السَّنَانِ، وَنَحْسَبُ أَخَانَا الْحَبِيبَ شَاعِرَ الْقَاعِدَةِ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّابِرِينَ الثَّابِتِينَ، فَأَقْلُ مَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الْجُنْدِي التَّقِيَّ النَّقِيِّ الْأَبِي الْخَفِيِّ هُوَ أَنْ نَنْصُرَهُ وَنَنْشُرَ شَعْرَهُ فِي الْأَفَاقِ، نَصْرَةً لِلْحَقِّ الَّذِي نَدُورُ مَعَهُ وَإِغَاظَةً لِأَعْدَاءِ اللَّهِ الظَّاهِرِينَ مِنْهُمْ وَالْأَخْفِيَاءِ، كَعَرَبُونَ حُبِّ وَتَقْدِيرِ وَوَفَاءِ عَلَى كَلِمَاتِهِ الصَّادِقَةِ، الَّتِي هِيَ أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ النَّبْلِ وَالرِّصَاصِ عَلَى قُلُوبِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ بِخِذْلَانِهِمْ لِلْحَقِّ وَأَهْلِهِ.

ما زلنا سنرى وستلقى الكثير من العنت والتكذيب والتأويل الباطل والمزيف لأقوالنا من طرف هؤلاء، كأنهم يريدوننا أن نتحول إلى شياطين خُرس نتفرج على مآسي المسلمين وعلى جراحاتهم دون أن نحرك ساكنًا ولا لسانًا، وسوف يواصلون مطاردتنا وحصارنا ليثبتونا أو يقتلونا أو يُخرجونا من أرضنا، كما فعلوا بإخواننا العلماء ومشايخنا الصادعين بالحق، وعلى رأسهم شيخنا الفاضل أبو محمد المقدسي وأبو قتادة الفلسطيني وأبو مصعب السوري والشيخ عمر عبد الرحمن ومشايخنا في بلاد الحجاز حررها الله وفي بلاد المغرب الإسلامي وبلاد الشام وأرض الكنانة وغيرهم كثير لا يعرفهم كثير من الناس وهم عند الله من الشهداء على هذه الأمة وفي كنف الله ورعايته.

هل يريدوننا أن نتفرج على كيد هؤلاء ومكرهم للمجاهدين في السر والعلن ثم نكتفي بالدعاء عليهم في صمت؟ كلا والله، هذا ما لن يكون أبدًا ما دام فينا عرق يبيض، لقد عاهدنا الله تعالى أن نحمي ظهور إخواننا المجاهدين وندافع عن أعراضهم بألسنتنا وأيدينا وأموالنا، ولن يوقفنا عن هذا الواجب سوى الموت إن شاء الله. فأمض أخِي "شاعر القاعدة" لما أمرك الله به من نصرة لإخوانك وذبح عن سنة نبيك، واهج أعداء الله فروح القدس معك ونحن من ورائك وإلى جانبك، فلا تيبأس ولا تفتقر ولا تحزن، فالله معنا ولن يترنا أعمالنا.

هَذَا هُوَ الزَّهْرِيُّ فِي عَزْمِهِ وَحَسْمِهِ هُوَ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْمًا نَاصِرًا	لِلْأَعْدَاءِ قَاطِعًا كَالسِّيفِ الصَّارِمِ مَا يَبْغِي سِوَى نُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ
--	--

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه نصرة لأخيه شاعر القاعدة: أبو سعد العاملي - شوال ١٤٣١هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن

والاه ورفع السيف في وجه شائته ومن عاداه

{ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }¹

وقف كثير في استشهادهم عند أول الآية ولم يتموا القراءة لأنهم علموا أنها لا توافق ما يرنو إليه تنكبهم

وبؤسهم لتغريب ثوابت أهل الراية وعزل المجاهدين عن أنصارهم وتجريدهم من أسلحتهم.

مهمتي التي كلفت وكلفت نفسي بما هي المنافحة عن الحق والرد على أعدائه والوقوف قتادا لاذعا في حلق

الذين أطلقوا ألسنتهم افتراءً على المجاهدين وأهل الراية والدين

استعنت على مهمتي بالله فأغناني عن سواه وقبض لي من أهل الهممة من يغفر الزلة ويقيل العثرة ويشدب

الوجدان

أما بعد:

فبعد أن من الله عز وجل على عبده الفقير بالخروج من ظلمة السجن وقهر الظلام عادت قريحة مبتدئ متفحم على القريض متناول على العروض إلى الانفجار ظانا أنه شاعر ثم قاده تصديق ظنه الى مزيد من التناول فنضا من الكنانة سهماً ورمى

كيف له أن يناطح جهابذة الشعر وعمالقة القوافي وأن لا ترتجف يداه أو ترتعش خوافقه وجللاً من كبوة هنا أو هنة هناك ولم يخش من تلخيص حبير ولا جراءة خبير ؟

فأقول مستعينا بالله كما قلت في مقدمة الديوان الأول

كان السبب أن جهابذة الشعر وعمالقة القوافي جبوا ألسنتهم وحنطوا قريحتهم في غرف الموتى خوفاً ورفقا من أمريكا وأذناها حكام التذلل والحننا

أما أنا وغيري من شعراء قاعدة الجهاد حفظها وحفظهم الله

فلله الحمد والمنة لا نخاف أمريكا ولا نخاف عضاريطها من حكام التذلل والحننا سنقتحم وسنترع في حلوقهم

قتادا لاذعا وإن أحاطت بمناحرنا العساكر وحاربنا كل طاغوت فاجر

فهمة هؤلاء لم تقو يوماً على الوقوف بوجه سيف الشعر

فلطالما تمارت ممالك الطغاة واندحرت عساكرها وبقي سيف الشعر منتصبا وبقي الرمح الرديني معتدلا في صدر

الباطل

ورحم الله من غفر الزلة وأقال العثرة

ومن قرأ لمبتدئ وجد

فصاحبكم ما كان ليتناول إلى هذا المقام لو انبرى له أصحابه

فلما أحجموا قام بالعبء أمثالي

¹ سورة الشعراء، الآية ٢٢٤-٢٢٧.

يكفي النشامى أن تكون دماؤهم لم تسر يوماً في وريد جبان

وليبصق على نفسه كل من رهن القريض لسالف يتهدل أو ذبح شرف القصيد على أعتاب الطواغيت والمعارك
تدور رحاها وشلال الدم المهراق يدق بوابات السماء
وتعرج أرواح الشهداء الى بارئها وتهلل ليلة الإسراء وتنجلي عن حور
عين والعاوون بغيهم يزدون وعلى أعلام الأمة وشهادتها يتطاولون
اللهم انصر من نصر قاعدة الجهاد ومن ناصر أمراءها وذبح عنهم واجعل كتابه في عليين
اللهم اخذل من خذلها وخذل أمراءها وخذل المجاهدين وتجحفل مع الصليبيين واجعل كتابه في سجين
وفي هذا المقام لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لأخ لكم تناطح همته الجبال في زمن عز فيه الرجال فعكف
على تنسيق ديواني وتربينه رحمة منه بوهن عظمي وزلة قدمي وضعف بصري وقبل ذلك حباً في المجاهدين
وأنصارهم وقد استحللني بالله عظيم الشان قديم السلطان أن لا أذكره في مقدمتي ويكفيه أن الله يعرفه وأن الله
لا يضع أجر المحسنين
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا المفضل أبي سعد العاملي قرّة عين الشامخين
قطع عنقي بوفائه وإشفاقه فعوضني غياب الأحبة يونس تسولي فك الله أسره ومحج الشيخين التونسي فك الله
أسره ومحج الإرهاب وراية العقاب و الخطيب النجدي وخطاب السلفي وهادي وأبي ليلي الحجازي ومعتز
بتوحيده وجمع طيب من
المشرفين والأعضاء
وذكرنا بجنو أمير منتدى الحسبة أبي مصعب اختسب (فك الله أسره) على إخوانه وتجاوزته عن زلاتهم وإقالتهم
عشراقتهم
وذكرنا بإخواني في الجبهة العالمية الإسلامية من قضى منهم ومن ينتظر وما بدلوا تبديلاً
ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر والعرفان لشيخنا الحبيب مدير منتدى الشموخ أبي أيمن الذي آوانا
وأحسن إلينا و آزرنا وعلمنا دروساً في حسن الخلق هو وإخوانه مذمحل لهم وعرف الغاية وآلت إليه والى أهل
الشموخ الراية
وفي هذا المقام أكرر واردد ترحمي على أمير الاستشهاديين كاسر الصلبان وقاهر الأمريكان أبي مصعب الزرقاوي
أعلا الله في عليين منزله فقد كان مسعر حرب ومثلته تهيج المآقي وتزجر القوافي
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للشيخ أبي محمد المقدسي فك الله أسره وللشيخ أبي محمد الطحاوي
فك الله أسره فقد كانا نعم المربيان وشذبوا لنا الوجدان وخرجت من سجنني فوجدت أبناءني بأمان بفضل من
الله ثم بفضلهما وفضل رهط آخرين كأبي المنذر آل زيدان حفظه الله وأعلا في الدارين منزله
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للمنتديات الجهادية إدارة وأعضاء ومشرفين
ولله الحمد من قبل ومن بعد

هذا الديوان هديتي لقاعدة الجهاد أدام الله ظلها
حفظ الله شيخنا المجاهد أسامة بن لادن وأيده بنصره
حفظ الله شيخنا المجاهد أيمن الظواهري وأيده بنصره

حفظ الله أمير المؤمنين شيخنا المجاهد أبا بكر البغدادي ووزير حربه أبا سليمان وكافة وزرائه وجنوده وأيدهم
بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد الملا محمد عمر ندره الزمان وقاهر عبيد الصليبان

وحفظ الله شيوخ الطالبان في باكستان وأفغانستان وفي كل مكان

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا مصعب عبد الودود وأيده بنصره

حفظ الله شيخنا المجاهد أبا الزبير مختار وأيده بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم وأيدهم بنصره

حفظ الله شيوخ القاعدة في القوقاز وأيدهم بنصره

رحم الله شيخنا أبا عمر البغدادي وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا حمزة المهاجر وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا يزيد وأعلا في عليين منزلته

رحم الله شيخنا أبا النور المقدسي وأعلا في عليين منزلته

فك الله أسرانا وقصم الله ظهر أسرهم

رحم الله شهداءنا الأبرار ممن غابوا عن خاطري في هذه العجالة وألحقنا بهم

والحمد لله رب العالمين

أخوكم شاعر القاعدة غفر الله زلاته

شوال ١٤٣١ من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم

حفظه الله

مؤسسة المأسدة

القصيدة الأولى

أَعْدَمُ فِي الْكِنَانَةِ سَيْفَ حَرٍّ (نصرة لكاملية المسلمة)

١٣ رمضان ١٤٣١

يوافقه ٢٣ آب / ٢٠١٠

فلا خيلٌ تُغَيِّرُ ولا نصيرُ
ولا لمحَ الضياءِ لنا أسيرُ
مخضبةٌ نجيعاً لا يخورُ
إذا دجحتْ من الخُطْبِ الظهورُ
يعيثُ به القساوسُ والمغيرُ!!!
لثارَ النقعِ واشتعلَ النفيرُ
وضامرَ فوقه أسدٌ هصورُ!!
تناهشه الصليبُ ولا مجيرُ
لعمر الله تُنتهك الخدورُ
لتسجد للصليبِ ولا تنوروا!!!
وقلنَ بأنَّ خالقنا القديرُ
ويترو فوق منبره الفجورُ
ولا يثنيه دينٌ أو ضميرُ
رعاديدُ النصارى والكفورُ
تفجر من رواعفها عبيرُ!!!
رجالٌ شابَ نباؤها زبيرُ
وما عادت ضواجننا تُغيرُ
إذا أرختْ جدائلها الذكورُ
وأجرى دمعها الدامي هجيرُ
علينا الكفرُ والوالي الحقيرُ
قد اشتاقت لفتيتها النغورُ
سخي الروح إن بدأ المسيرُ
على مطرائها الكاوي الشطيرُ
ويجري من نجاسته غزيرُ
تُخرقُ من لهاذمه النحورُ
وفي فرعونه أعتمل الشفيرُ
فخيرٌ من مذلتنا القبورُ
وما دارتُ رحاهُ وما تدورُ

ليخمدَ عن مسامعنا النذيرُ
فما ضبحتْ على العادي عناقُ
أريقي من دموعك وأسكيبها
ليعلو من هيب السوط صوتُ
أستُرُ المسلمات غدا رخيصاً
كماة الحي لو كانوا غيارى
أَعْدَمُ فِي الْكِنَانَةِ سَيْفَ حَرٍّ
ألا نادي أسامة من عرضٍ
وصيحي يا أبا بكر الحسيني
أتقهرُ في الكنانة عاتكاتُ
نيدن عبادة الثالوث جهراً
وحين يباع أزهرنا ببخسٍ
يجانف كلُّ إثمٍ لا يُبالي
فلا عجبٌ إذا صالت علينا
أما كانت وفاء تنن حتى
لتندب حظها ما عاد فينا
وما عادت مسالحنا مواضٍ
سأكسرُ نصلَ قافيتي وأبكي
وإن قطعتُ جديلتها حصانُ
وتفتقدُ الدورُ إذا تداعى
فصبراً إن قاعدة النشامى
نذرنا للرزايا مُهرَ بذلٍ
ستردع الكنائسُ حين يهوي
وحين يُشقُّ شَنُودة ابنِ آوى
وحين ترى لجند الحق طعناً
على هامان لو دارتُ رحانا
لما نالَ النصارى من (كاملية)،
ليندبَ حظه من بات يهذي

القصيدة الثانية

عراق الله يزخر بالغياري

٧ جمادى الآخرة ١٤٣١

يوافقه ٢٠/٥/٢٠١٠

سَأَكْسِرُ غَمْدَ قَافِيَتِي ابْتِهَالاً
أَتَى مِنْ حُنْدَسِ الظُّلْمَاءِ فِجْرًا
يَزُفُ لَنَا أبا بَكْرَ الحُسَيْنِي
يُسَعِّرُ أُمَّ قَسْطَلٍ بِالْعَوَالِي
سَلَامٌ اللهُ مِنْ قَلْبِ مُحِبٍ
لِئِنْ فَاضَ المُهَاجِرُ والحُسَيْنِي
فَإِنَّ الحَقَّ يعلو بالمَوَاضِي
سَنَفْرِي وَجْهَ صَحَوَاتِ المَخَازِي
بِجُنْدِ الحَقِّ تَزَارُ فِي الفِيَا فِي
لَدِينِ اللهُ هَبَّوْا وَاسْتَجَابُوا
لِمَنْ مِنْ حِدَّةِ التَّوْحِيدِ أَضْحَى
فَمَدُّوا كَيْ تَبَايَعَهُ الأَبَادِي
تُبَايَعَهُ القَسَاوِرُ وَالتَّشَامِي
أَتَجْعَلُ مِنْ كِلَابِ العَرَبِ وَالوَا
أَتَجْعَلُ مِنْ جَرَى قَانِي دِمَاهِمُ
بِلاعِمَةُ التَّسْوُلِ وَالمَخَازِي
تُغَيِّرُ عَلَى الإِمَارَةِ بِالفَتَاوِي
فَهَلْ هَزَلْتُ لَكِي يَعْذُو عَلَيْنَا
تَعْضُرُطُ مِنْ سَرَادِيْبِ الأَعَادِي
لَيْنَ عَادَتَ عَقَارِيْبُهُ فَإِنَا
تَدَاعَى لِلْعِدَا نَسَلُ المَوَالِي
رَقِيعٌ لَا يُسَاوِي شِسْعَ نَعْلِ
يَقُولُ بَانَ فُرْسَانَ المَعَالِي
وَهَلْ هَزَلْتُ وَبَانَتْ كَلِيَّتَاهَا
فَصَبْرًا يَا أَخَا الأَقْدَارِ حَتَّى
سَأَكْشِفُ لِلْأَعَادِي عَن حَرَابِ
أَصْدُ بِصَنْدَرِي العَارِي أَدَاكُمُ
أَدُوْدُ عَن الإِمَارَةِ بِالقَوَافِي

وَأَزْهَوُ بِالقَرِيْشِي أَرْتَجِلا
يَزُفُ بِشَانِرِ النَّصْرِ الحَبَالِي
وَقَدْ هَزَّ اللِّهَادِمَ وَالنَّبَالَا
وَيُعَلِّي رَايَةَ الحَقِّ امْتِنَالَا
عَلَيْكَ أَخِي وَرَحْمَتُهُ تَعَالَى
وَمَهْرَاقُ الدِّمَاءِ رَوَى التَّلَالَا
وَفَجْرُ النَّصْرِ آتٍ مِنْ دِيَالِي
وَعَبَادِ السَّرَادِيْبِ الحَبَالِي
وَجَحْفَلْنَا الَّذِي رَكِبَ المَحَالَا
لِصَرَخَاتِ الأَرَامِلِ وَالتَّكَالِي
يُذِيْقُ الكُفْرَ أَهْوَالًا ثَقَالَا
فَسَوْقُ البَدْلِ تَسْتَعِرُ اشْتِعَالَا
وَيَنْكُصُ عَنْهُ مَنْ عَبَدَ الرِّجَالَا
كَمَنْ فِي ذَاتِ رَبِّ العَرْشِ وَالِي !!
كَجَعْلِ هَزَّ شَارِيْبِهِ اخْتِيَالَا !!!
شُبُوخُ العُيُوبِ وَالهَمِيمِ الكَسَالِي
وَتَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ وَللشَمَالِي
كِلَابُ المَسْعَرِي وَمَنْ تَمَالَى !!!
وَمَكْمَنُ حَفْدِهِ بِالقَيْحِ سَالَا
كَعَادَتِنَا نَسَلُ لَهَا النِّعَالَا
وَمَنْ شَتَمَ الصَّحَابَةَ وَالجِبَالَا
وَيَحْشُدُ خَلْفَ حَسْبَتِهِ البِغَالَا
بِصَوْلَتِهِمْ أَدَامُوا الإِحْتِيَالَا !!
لَكِي يُلْقِي لَكَ الأُمْرَاءُ بَالَا !!!
نَجْرُ عَلَيْكَ حَسْبَتِكُمْ وَبَالَا
حَدَادٌ لَا تُطِيقُ لَهَا إِحْتِمَالَا
وَأَجْعَلُ حَرْفَ قَافِيَتِي نِصَالَا
كَمَاءِ المُنِّ تَنْهَمِلُ إِهْمَالَا

وأَجَلُّوْا لِلأَحْيَةِ عَن أَقَاحِ
وَأَلْقَمُ حَاذِلِ الأَمْرَاءِ فَهَرًا
نَضَوْتُ مِنَ الكِنَانَةِ سَهْمَ صِدْقِ
تَعُوذُ مَسَالِحِي إِنْ جَاشَ وَغَدُ
يُقِيمُ عَلَى الهَوَانِ بِحُجْرِ ضَبِّ
أَلَا يَا قَاصِدًا أَرْضِ الرِمَادِي
أَلَا أَبْلَغُ أبا بَكْرٍ الحُسَيْنِي
سَتَفْتَنُحِرُ الكِتَابِ أَنْ فِيهَا
قَدِ اخْتَضَبْتَ بِيَارِقَهُ نَجِيعًا
يَصُدُّ المُعْتَدِينَ بِقَلْبِ حُرِّ
أَلَمْ تَكُ رَايَةَ التَّوْحِيدِ قَامَتْ
أَلَمْ تُسْقَى بِهَنْهَبٍ مِنْ وَرِيدِ
أَمَا سَأَلْتَ مِنَ الثَّرَثَارِ رُوحِ
إِذَا حَصَدَ الرَّدَى مِنَّا أَمِيرًا
عِرَاقُ اللَّهِ يَزْخَرُ بِالعِيَارِي
وَفِي بَغْدَادَ قَدْ دَارَتْ رَحَانَا
نَحْتُ عَوَاصِفَ الشَّهْدَاءِ حَتَّى
سَأَسْجُ مِنْ جِرَاحَاتِي نَشِيدًا
وَمِنْ رَحْمِ الفَجِيعَةِ فِي أَمِيرِي

لَمَنْ نَفَرُوا حَفَافًا أَوْ تَقَالَا
يَجِدُ لَهُ المَفَارِقَ والقَدَالَا
بِهِ أُرْدِي التَّخَاذُلَ وَالضَّلَالَا
بَغِيضٌ لَيْسَ يَأْلُونَا حَبَالَا
إِذَا أَذَكْتَ جَحَافِلُنَا القِتَالَا
وَفَجْرُ الإِنْتِصَارِ بِهَا تَلَالِي
نُقِيمُكَ فَوْقَ هَامَتِنَا عَقَالَا
حُسَامَ الحَقِّ يَوْمًا مَا اسْتَقَالَا
وَمَا عَانَتْ عَقِيدَتُهُ اعْتِلَالَا
بِهِ التَّوْحِيدُ يَعْتَمَلُ اعْتِمَالَا
مِنِ الأَشْيَاءِ تَخْتَصِلُ اخْتِصَالَا ؟؟
أَذَلَّ الكُفْرَ إِذْلالًا وَهَالَا ؟؟
تَحْتُ عَلَى مَعَارِكِنَا الرِّجَالَا ؟؟؟
وَعَابَ البَدْرُ فَانْتَطَرُ الهِلَالَا
وَمَنْ نَكَأُوا أَعَادِينَا قِتَالَا
وَشَلَالُ الدَّمَاءِ بِهَا تَوَالِي
نَرَى وَجَهَ العُرَاةِ بِهَا مُدَالَا
يُؤَدِّنُ أَنْ يَبْرَقْنَا تَعَالِي
أَقَمْتُ لِمَنْ سَيَخْلِفُهُ اخْتِفَالَا

حفظه الله

المأسدة

مؤسسة المأسدة

القصيدة الثالثة

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم

(نادي جموع المختبين مهداة للشيخ أسامة بن لادن حفظه الله)

٢٣/شوال/١٤٣٠
يوافقه ١٢/تشرين أول/٢٠٠٩

وارم المغير لكي يعود القهقري
تجري على ظمأ الأباطح أهدرا
أضحى نسيجا بالدماء تكذرا
كانوا على نحر الأعداي أقذرا
بالنصر من عند الإله مؤزرا
فالخور تُخطبُ بالدماء وتشتري
تغشى القلوب وتستنحك للذرى
أهل المعالي والرعيال الأظهرا
شاكي السلاح إذا القتال تسعرا
وبكل من حمل السلاح غضنفر
وبكل من أسقى الروابي أهدرا
ومضى يجاهر بالعداوة أكثر
مولاه من فطر السماء وقذرا
أذن الإله به وحث وأخبرا
حتى يعود بهم أغض وأحصرا
حتى تراهم ضامرا ومضمر
وقساورا جاشت مراحل غيظها
سفرا بمدرجة الفخار منورا
هزوا لأصداء الملاحم أسمرا
ركبوا المنية مهرب بذل أشقرا
خفقت على طهر الحنيف ومغفرا
جيش الصليب على الثغور وأوغرا
بدم الفوارس والعبير معطرا
يوما جين المجرمين معفرا

أشعل لظاها فالعدو تجبرا
واجعل صدور الكافرين رواعفا
واسمع أنين الصافات بقيدها
نادي جموع المختبين فيهم
وافخر بقاعدة الجهاد مؤذنا
واجعل ضلوعك للسماء معارجا
واهنا ففي ظل الرماح سكينه
واهجر سبيل المجرمين مبيعا
أهل العوالي كل شههم باذل
نزهو بقاعدة الجهاد وشيخها
وبكل من لاقى الردى متبسما
وبكل من خلع الطغاة ورهطهم
نحمي ذمار المسلمين بمخلص
وبعصية قامت تنادي بالذي
حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
نجباء ما سمعوا استغاثة حرة
وقساورا جاشت مراحل غيظها
شهداء خطوا من نجيع صدورهم
أنعم بشيخ الباذلين وثلة
يتوثبون فإن أحسوا هيعة
رفعوا على رأس الكمأة بيارقا
فأولاء خيمتنا الأخيرة إن عدى
وبهم جين مجد صار مخضبا
وبغير زخات الرصاص فلن ترى

أصغى لصبيح الصافات وزججرا
لله ما احتز الغزاة وما فرى
حتى تحزّم بالنطاق وكبرا

والكفر يجتاح المدائن والقرى
لمضى الى كبد السماء وفجرا
باب السماء من الذنوب مطهرا
حاز الكرامة والنعيم الأوفرا
يوم القيامة لا يفزع بل يرى
كل الخلاق والنفوس وما برا
كالأرجوان تفيض طيباً عنبرا
الأ يوالوا مسخ خزى أعورا
إلا إذا كفر الطغاة وأظهرا
كسر الصليب بكل مين مفترى
نصل الشفير وأن تذل وتزدرى
بالسيف ما قصم الأعداى أظهرا
حبرا خسيسا بالنفاق تدثرا
وبكل سهم بالزعاف تسعرا
مردوا على بيع لأبخس من شرى
عدوا قتال المعتدين تمورا
أفتوا بجرمة أن يحز ويجزرا
وجوار مسجدها أقاموا خيبرا
أزرى بعفتها الزنيم وعورا
إلا الذي باع الجهاد ودمرا
بعض العمائم للشهيد مكفرا !!
مثل البهائم ليس تسمع أو ترى
جاء العراق وقندهار محررا
كانوا كعباد الصليب وأكفرا
وانقش عليها " قد رأيتك أفجرا"
شيخي "أسامة" فالوصول تعدرا

شتان ما بين الخوالف والذي
واستل سيفاً صارماً لو لم يكن
تالله ما نامت عيون أخي الفدا

وأخو المروءة لا تنام عيونه
تالله لو ركب الغزاة غمامة
ما ازور عن عقب الشهادة وارتقى
فاذكر بسفر الخالدين دماء من
بدم وأشلاء يلاقي ربه
وجهاً خالقه الكريم عنت له
يزهو براعفة الجراح ولونها
هم خير فرسان البرية أقسموا
ويقينهم هيهات يؤمن مؤمن
وعماناً قامت تغير على الذي
لا ترعوي حتى يحز وتينها
قسماً بمن بعث الحبيب محمداً
لكن من أخفى بجة عالم
أدمى عواتقنا بمنجر غدره
فأولاء هم أهل الديانة والحناء
وإذا رأوا خيل الفوارس أسرجت
إن حز أعناق العدو مهنت
القدس لا كتبها الفجيرة والأسى
وعلى ضفاف الرافدين حرائر
تالله ما أطرى يقين مخدل
فتن السنين الخادعات ،، أما ترى
شاهت وجوه المرجفين فإهم
قالوا بأن الغاصين ورأسهم
فابصق على رهط النفاق فإهم
واحفرو جوار أبي رغال قبورهم
يا رب أوصل كيف شئت قصاندي

القصيدة الرابعة

على نهج النبوة لاح فجر¹

صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار) عندما كتبت قصيدة تمضي وحاديها الأنفال والزمر كتب شيخنا الحبيب وشيخ شعراء القاعدة ورائدهم الفاضل أبو عبد الرحمن الأنصاري شاعر الأنصار حفظه الله التعليق التالي على القصيدة:

أَعْرَنْي بَيْتَ شِعْرِيَا زَهْرِيَا لَأَكْتُبَ فِي الْمُهَاجِرِ وَالْأَمِيرِ
تَهَاوْتُ أَحْرُفِي صَرَعِي جَمِيعًا عَلَيَّ عَتَبَاتِ حَزْنٍ مُسْتَطِيرِ

فو الله إن من يعرف شاعر الأنصار حفظه الله ليعلم أن قافيته تزجر وتعلي راية الحق وتنتصر للجهاد وأهله وقد كان سباقا لنصرة الجهاد من أيام منتدى الأنصار والإخلاص وقبلها دخلنا إلى هذا المضمار فوجدناه أماننا وإماننا

وعلى آثاره سرنا ونسير

نيابة عن أخي كتبت تكملة لأبياته وهي هدية مني له صغتها من وجدانه والأرواح كما تعلمون جنود مجندة

فأرجو من أخي الحبيب أن يعتبرها ملكه وأن يضعها في ديوانه

لا فرق بيني وبين أخي هو الأصل ونحن ظله

نسأل الله عز وجل أن يظلمنا في ظل عرشه يوم لا ينبغ مال ولا بنون

على نهج النبوة لاح فجر¹

في رثاء الشيخين أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه المهاجر أعلا الله في عليين منزلتهما

لشاعر الأنصار أبي عبد الرحمن الأنصاري بلسان شاعر القاعدة محمد الزهيري

١٨ جمادى الأولى ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠/٥/١

لَأَكْتُبَ فِي الْمُهَاجِرِ وَالْأَمِيرِ عَلَيَّ عَتَبَاتِ حَزْنٍ مُسْتَطِيرِ ^١ يُؤَذِّنُ لِلشَّهَادَةِ وَالنْفِيرِ أَبِي عَمْرٍ الْمَقْدِي وَالْوَزِيرِ وَعَصِ الْجَرْحِ مِنْ وَقَعِ الشَّفِيرِ وَأَرْقُبُ بَارِقَ الْفَجْرِ الْمُنِيرِ	(أَعْرَنْي بَيْتَ شِعْرِيَا زَهْرِيَا تَهَاوْتُ أَحْرُفِي صَرَعِي جَمِيعًا مِصَابِي بِالْقَسَاوِرِ وَالْغِيَارِي يُنَادِي يَا لثَارَاتِ النَّشَامِي سَنْصِيرُ إِذْ مِصَابِنَا تَوَالَتْ أَعَانِي مِنْ تَبَارِيحِ الرِّزَايَا
--	---

¹ ما بين الأقواس لشاعر الأنصار -حفظه الله-

على صوت المهندة الذكور
تطوف على خوافقها جذوري
وأسرجت العتاق على المغير
تسير الى العلا رغم الهجير
وتجلو عن أقاح أو عبير
وتنعم في جنى خير وفير
إله العرش من مسك ونور
بأن يفدى بمهراق طهور
يزود عن الحرائر والنغور
جحاجحنا تحت على المسير
معارج للعلا قبل النشور
ابو عمر المفدى بالزئير
يعب الموت من دمه الغزير
وعشاق الحوارى والقصور
بظل وزير دولتنا الوقور
سرايا البذل عارية الصدور
ولا يكتن عن بذل النحور
نجيع القلب لليوم المطير
مراسيل المنية في حبور
بيوم لظى وثأر مستطير
شديد الغدر منعدم الضمير
رؤوس الكفر في نفس الحفير
على الصحوات أحلاس الحمير
تفيض على البطاح بلا قبور
وتشتجر العوالي بالظهور
على نبض العبوة والزفير
تُزف لنا بشارات البشير
على درب الرشاد المستنير
سوى الإعلان عن بدء المسير
تؤذن يا لثارات الأمير

يغالب فيض أحزاني حدائي
على عزف الرصاص وقعقات
فناديت الكماة بكل فح
ألم تر أن سابلة الضحايا
وتعرج للسماء لها صهيل
وتأوي للجنان وحوار عين
كواعب قاصرات قد براها
ألم تر أن دين الله أولى
بقاعدة الجهاد وكل شهيم
إذا ضيحت خيول الحق جاشت
تخط لنا بمن بذلوا دماهم
يجيش لصد عادية الأعادي
يلاقى الموت ميتسم الثنايا
ينادي أين من ركبوا المنايا
نلوذ إذا المنايا مائلات
يؤجج كل ثغر بالسرايا
يزود عن العواصم والضواحي
ليحصدنا الردى، إننا نذرنا
وترقينا السماء وقد وقفنا
نذيق الكفر ألوان المنايا
ونلقي في القليب كل وعد
وتنشرح الصدور غداة نرمي
وحين نرى العواصف وهي تموي
ونفري جبهة العملاء حتى
وحين نرى دماء الكفر تجري
وحين تطير أشلاء ابن آوى
ستمضي دولة التوحيد حتى
على هنج النبوة لاح فجر
وليس لعمق جرحي من دواء
سأكسر غمد قافيتي لتبقى

القصيدة الخامسة

نمضي وحادين الأتفال والزمر

في رثاء القرشي والمهاجر رحمهما الله وأعلا في عليين منزلتهما

١٢ جمادى الأولى ١٤٣١

يوافقه ٢٥/٤/٢٠١٠

واحمل حزامك جاء النصرُ والظفرُ
 ترنو إليك وجند الدين تقتصر
 دمعا عليه نياط القلب تعتصرُ
 نسعى إليه وما في عزمنا خورُ
 تعوي عليك وفي الأعناق تنهمرُ
 ضاقتُ عليك، وأنت اليوم مدثرُ !!
 أضحت بما بذل الشيخان تفتخرُ
 بدم المهاجر والقرشي يزدهرُ
 لو كان حاديهما للحزم يفتقرُ
 كلت عزائمهم والموت يستعرُ
 بحراً من الثأر الدامي سينفجرُ
 لدماء قادتنا نصغي وناقمرُ
 صار الكماة به نهباً لمن غدرُوا
 إلا وحملة أهل الكفر تندحرُ
 من خان دولتنا فالقوم قد كفروا
 فاضت نسائمهم والخور تنتظر
 نمضي وحادين الأتفال والزمرُ
 حتى تُرى زمراً في إثرها أُخرُ
 يجلو عوارضه بالصبر مصطبرُ
 ما حاد آخرهم لو عظمه نشروا
 حتى تنفس صبح الله فانتظروا
 كل الذين أرادوا قتلها انتحروا
 وبه عقيدتنا الغراء تنتصرُ
 نصراً تُذلُّ به أعناق من كفروا

كفكف دموعك إن الحرب تستعرُ
 في كل ثغر خيول الحق ضابحةُ
 جاءت إليك تحت السير وانتحبتُ
 في كل يوم يعب الموت من دمنا
 أشعل لظاك سهام الغدر ما فتنتُ
 أشعل لظاك فظهر الأرض مقبرةُ
 كفكف دموعك إن اليوم رايتنا
 يا عصبة الحق إن اليوم بيرقنا
 ما أتخت بدم الغازي كتائبهم
 لكنهم وردوا حوض الفداء وما
 نزهو - وحق لنا - أن الردى سبرى
 تغلي مراجلنا فتميزت غضباً
 يا قاتل الله هذا العيش في زمن
 يا غارة الله حثي السير لا تقفي
 يا غارة الله حثي السير لا تدري
 نزهو - وحق لنا - إذ أن قادتنا
 إننا وإن قتل الغازون قادتنا
 ما أن نرى زمراً فاضت نسائمها
 قل لن يصيبكم يا قوم غير أذى
 صبراً فيكفينا أن الدين مضوا
 صبراً فصولتنا بالحق ما برحت
 نمضي ودولتنا تعلق مشاعلها
 ولقد علمت بأن الله حافظها
 يا رب أعل لواء الحق واخلفنا

القصيدة السادسة

ذرى الأجداد معقود لواها

(في رثاء الشيخ مصطفى أبي اليزيد أعلا الله في عليين مترلته)

{ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }^١

١٩ جمادى الآخرة ١٤٣١

يوافقه ٢٠١٠/٦/١

الديوان الشهري

وأشعلهن بالرأي السديد
تجدد سالف الجد التليد
يؤذن يا لثارات الشهيد!!!
وزل السهم عن قوس عرود!!!
بحور الشعر واعتزلت قصيدي
قريضا راعفا بلظى الوعيد
كلاب الغرب أحلاس اليهود
يمتع بالمنام وبالفريد
وتسقى بالرواعف والوريد
يشق الموت صدر أبي اليزيد
ألا أنعم بمترله الحميد
نجيش لها لثروى بالمزيد
وأفئدة ثققد من الحديد
سيهزم جحفل الكفر العنيد
على طاغوت أمريكا الجحود
لتعلو راية النهج الرشيد
ليقتلكم أولو البأس الشديد
ويجزى كل شيطان مريد
وضيق الغمد بالسيف العتيد
لكل كريمة بدم جديد

سأنسج من جراحاتي نشيدي
وأنضو من قراب الصبر بشري
أيخبو في فضاء الصمت صوت
أغص الجرح من وقع البلايا
سأقسم لو بكيك لصارمتي
نذرنا للحوادث والرزايا
أحث به جحافلنا لتردي
ليندب حظه من بات حيا
ذرى الأجداد معقود لواها
ولن ينفص سوق البذل حتى
يلاقى الله - نحسبه - شهيدا
إذا طاشت سهام الغرب قمنا
بأرواح تسيل على ظباها
ليوث الغاب قد حملوا لواء
ألا يا غارة التوحيد حثي
سنابك خيلنا جاستك خسفا
أنتيم قندهار وتورا بورا
ستعلم حين تصطفق المنايا
بأن الحق يعلو بالضحايا
وإن قتل الإمام فقد أتينا

١ سورة آل عمران، الآية ١٤٦.

القصيدة السابعة

سلام على من خط بالسيف قبره

(في رثاء القائد أبي منصور الشامي أعلا الله في عليين منزله)

{ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }¹

على روح عشاق المنايا الحواسر
عليه الرزايا شائكات الأظافر
لطار اليها في زئير قساور
وقضى الحياة على سروج ضوامر
أو اشتجرت سمر القنا بالعساكر
يشبُّ على هز القنا والبواتر
بقاني وريد القلب كل المفاخر
يروح ويغدو في حواصل طائر
رفيف ضياء في عيون جآدر
وما غاب من ضحى بماء المناجر
لئذ بني زيدان أرهف باتر
فيهمي ندياً من جبين مصابر
يخالط فيها الدم دمع نواظري
يوماً على غير الملاحم طائري
ويُفرى به وجه الدعى المكابر
رأيتُ بعبد الله فيض المآثر
تسرُّ صدور المؤمنين بناصر
وينهل مجداً كابرًا عن كابر
لأبصرها تُدمي ظهور الكوافر
تفور له بالدمع كل الحاجر
أولتُ عمائمهم جميع الأكاير
ترفُّ إلى أسد الثغور بشائري
كوجه أسامة والحبيب الظاهري

صلاة على روح الكُماة الكواسر
على كل محمود الفؤاد تكالبت
على كل قرم لو أحسن بمبعة
سلام على من خط بالسيف قبره
تلوح له بدر إذا جاس غاصب
يجيش لها من آل زيدان مُسلط
لقد صاغ محمود الخصال كريمها
فأضحى يتعم في السماء بجنة
تعانقه الحور الحسان كأنها
وما مات من لاقى المنية صابراً
ستزرع في سفر البطولة بيرقاً
لشيخ يعبُّ الصبح مسك دمايه
لروحك يا محمود أسكب عبرة
ويغفر لي ضعفي بأني ما شدا
تذُّ به هام الطغاة ورهطهم
ويرأب لي صدع الفؤاد بأني
سنرمي بكم يا آل زيدان رمية
يحثُّ على طهر العقيدة خطوة
كُماة إذا داعي الجهاد استحثها
تؤذن إن ثار الكمين بخافق
ستبكي لفقدك يا حبيب عيون من
سيبك يا ليث الجهاد غطارف
يلوح لعبد الله شيلك بارق

¹ سورة آل عمران، الآية ١٤٦.

القصيدة الثامنة

أقر الله عينك يوم فخر

(في رثاء عمر عز الدين بن عاصم المقدسي أعلا الله في عليين مترلته وألحقنا به غير خزايا ولا مفتونين .)

٤ رجب ١٤٣١

يوافقه ١٥ / ٦ / ٢٠١٠

ومن أشلائهم قام الدليلُ مناراً يُستضاء به السبيلُ جنودُ الحقِ والسيفُ الصقيلُ بصدرِ راعفٍ ودم يسيلُ عليكم أيها الشيخُ الجليلُ بأن فتاكم الأعلى قتيلُ فَقِيدُكَ عند خالقه نزيلُ وعزُّ الدينِ في الهيجا يصولُ إلى الجناتِ قد أزفَ الرحيلُ ويمضي حيث تدفعه الأصولُ على عينِ الضراغمِ لا يزولُ وعن طُهرِ العقيدة لم يميلوا وضاق بغمده وعلا الصليلُ زئيراً لا يُخالطه عويلُ بوازغٍ ليس يتبعها أفولُ عليكم كلما اشتعل الفتيلُ تبدى العزمُ والصبرُ الجميلُ يُرِنحُ مهجتي وجمعُ ثقيلُ ويعلو من خوافقنا صهيلُ ومزقَ صدرهم رمحُ طويلُ	من الأبطالِ قد صدقَ القليلُ فمنهم من قضى نجباً وأضحى حى التوحيد لا يفديه إلا إذا ما قام سوقُ البذلِ فاضوا شآبيبٌ من الرحماتِ تترى من الرحمنِ قد جاءتك بشرى أما يكفيك آيُ الذكرِ يُتلى أقرَّ اللهُ عينك يومَ فخرِ بشبلِ صاعٍ من دمه بياناً يذود عن الحرائرِ والشكالي ومجدِ شَهِدٍ من دمٍ من ترَبَّوا مضوا لله نحسبهم كراما وعَضِبَ مقدسي قد تعرَى لقد نذرَ القساورُ للرزايا ستيقوا في ضمائرنا بدورا صلاةُ الله خالقنا تعالى وطوبى للذين إذا أُصيبوا فما فاضتْ محاجرنا ولكنْ سنصبرُ إذْ مصائبنا توالَتْ لدينِ الله قد نفرَ النشامي
--	---

مؤسسة المأسدة

القصيدة التاسعة

أطلّ أخو جام من جحوره

(في رد عادية شاعر بني جام الهجاري على الشيخ أسامة بن لادن والملا محمد عمر حفظهما الله)

٢٦ رجب ١٤٣١

يوافقه ٧/٧/٢٠١٠

يُجرجرُ أقتابه وانسعرُ
فسبَّ الرقيعُ شيباً نَفَرُ
بريحِ كربه إذا ما انتشرُ
بمأمنه سبَّ خيرَ البشرُ
تواصوا قديماً بقتل عمرُ
فجاشتُ ففاك له إذ أمرُ
"تبيع بيخس" فأين المفرُ
أخس ضميرٍ وأعمى بصرُ
توالد منه القذى والقدرُ
بسبَّ الأميرِ وملا عمرُ
عجبتُ، فتوأمهُ من بشرُ
تداعى علينا العداة انتصرُ
وترنو إليه بشوقِ هجرُ
بصبرٍ، وتحنو عليه مضرُ
نجدٍ تليدٍ وماضٍ أغرُ
براءة، قل يا أيها، والزمرُ
الرسولُ الكريمُ هو المعبرُ
ونحثو الترابَ على من كفرُ
وشركُ القصورِ خبا واندثرُ
تشابه فيه عليك البقرُ
سيجتو حسيراً بوادي سقرُ
وكفرُ ولاتك فيه نظرُ!!!
ويخزي بنو جام وسط الحفرُ
الأبابة وبين كلاب الأثر

أطلّ أخو جام من جحوره
تفيض على الكون أسماؤه
تجيش مكامن أحقاده
وكلُّ جبان إذا ما خلا
أكلتُ... أبيك، فأجدادكم
سللتُ عليك حذائي القديم
لتقتات من سحتِ طاغوتكم
رقيع بن جام وغلمانه
ككلب إذا بله هاطلُ
وأهل الجحور قد استرزقوا
إذا مرَّ قربك كلبٌ عقورُ
خسئتُ، فشيخُ الجهاد إذا
تنوق للقياه أم القرى
وتنتظر القدسُ أجنادهُ
وتشتاق قحطان من ذكره
يسير على نهج قرآنه
ونهج قويمٍ قد اختطه
نشب، نشيبٌ على طهره
ومنه تحطمُ شركُ القبور
ونهج بني جام نهج عمي
ومن حاد عن شرعة المصطفى
أقتل المغير ضلالاً بعيداً
سيزأر ليث الوغى في الثغور
فشتان بين دعاة الهدى

1 العضو الذكري

القصيدة العاشرة

جنود الحق يا همام جاشوا

(لروح أبي دجانة الخرساني تقبله الله)

للشاعر حسان بن ثابت البغدادي

بحور الشعر ساقبها وريدٌ
 يذيق الكفر ألوان المنايا
 تمش له الخواري في حفيف
 هو الصبحُ المعطر من نسيمٍ
 فسحقاً يا طغاة الأرض سحقاً
 جنود الحق يا همام جاشوا
 بماء القلب قد كتبوا بياناً
 سيفلق هامة العملاء سيفٌ
 ونقصم ظهر خبير بالرزايا
 لقد هزّت سدومٌ ياليتها
 لعباد الصليب وكلّ وغدٍ
 سنابك خيلنا داست يهوذا
 يظن لفرط خسته بأنسا
 فأحكمننا لهدهده كميناً
 على همّام لن تبكي عيوني
 سترأر في ضلوعي أسدٌ غاب
 سنفري لمة الطاغوت فرياً
 أترغب في اصطياد الأسد حقاً؟!
 فأسد الغاب ترأر في الفيافي
 على عبد الصليب قد اتكلتم
 سنروي من مناحركم سهاماً
 وتشفى من هزيمتكم صدورٌ
 فكم من قهركم ناح النكالي
 وقتل الغادرين به وجاء

وقد لفّ الحزام فتى نبيلٌ
 ويعرجُ للسماء له سهيلٌ
 كأن صداه أغصانٌ تميلٌ
 ييوح بعشقه جرحٌ بليلٌ
 وإن الظلم مرتعه وبيلاً
 وليس لردّ وطأتم قبيلٌ
 قد استعلى على الجاني القتيلاً
 يطير لوقعه الذنبُ الذليلُ
 ويعلو من حناجرها عويلٌ
 لها في كل فاحشة سبيلٌ
 تُفاخرُ أنّها ذيلٌ طويلٌ
 وقلبٌ حفيده قيحاً يسيلٌ
 يبيعُ ويشترى فينا عميلٌ
 فشقّ ضلوعه عَضْبٌ أصيلٌ
 سهيلُ القلب عن دمعي بديلٌ
 لمرجل غيظها اشتعل القتيلاً
 لنا همٌّ وليس لها مُقيلٌ
 بحنية أمنكم قام الدليلُ
 ونيلُ الكلب منها مستحيلٌ
 وجند الحق يحميها الجليلُ
 وينهل من مقاتلكم صقيلٌ
 بها من ظلمكم وجعٌ ثقيلٌ
 وغيبٌ في زنازلكم نزيلٌ
 لمن في صدره اعتمل الغليلُ

القصيدة الحادية عشرة

الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المين لأمير المؤمنين

(انتصارا للشيخ أبي عمر البغدادي ودولة العراق الإسلامية التي وصفها حامد العلي بأنها دولة على الكيبورد

وانتصارا لمجاهيل الانترنت

وانتصارا للأخ **راية العقاب**

وانتصارا لكل أشعث أغبر مدفوع بالأبواب

أطلق الشاعر الأسير في سجن الموقر هذه القصيدة الغاضبة على بلاعمة العصر الذين أغاروا على الدولة

الإسلامية وأنصارها

فجزى الله خير الجزاء من أوصلها لمكتب الأمير)

١٢/ذو القعدة /١٤٢٩

يوافقه ٢٠٠٨/١١/١٠

عشية جاش (حامد) للنطاح!؟

ليستجدي من السحت المباح!

وأنتن بالقدارة كل ساح

لها خبثٌ كمنكرة الرياح

وترضى ملة الكفر البواح

لأوشك أن يموت من النباح

مراجلتها لتسفر عن سجاح

تُشاكُ ظهورنا بلظى الرماح

تطيشُ سهامُ منفلت الجماح

هجانُ مُستذلاتٍ شحاح

ضعائنُ يَحْتَقِبْنَ على جناح

ويستبقون في شوطِ افتضاح

غيابات السجون بلا اجتراح

قوافينا عن الشهدا تلاحى

لتمجيد البطولات الصحاح

على هز القنا يوم التناحي

عمادا للتجسس والسفاح

من الأعراب زنديقٌ إباحي

وإن منحوه صفقَ بارتياح

يَكِلُ عن المروءة في كساح

تَلَشِّمُ بالهداية والصلاح

" أتصحو أم فؤادك غير صاح "

فراسلكم بمبتذلٍ رخيصٍ

وفاض بكل أسمالٍ لديه

وقد فاءت قريحته خبالاً

تضج لفعله الآساد غضبي

ولو دارت دوائرهم عليه

كأن مكامن الأحقاد تغلي

فصبراً يا أبا التوحيد إننا

بأوتارٍ شديداً وغدرٍ

تُغيرُ على إمارتنا بحيلٍ

وأكبادٍ تفورُ بها وتمكو

يبيعون الكرامة بيعَ بخصٍ

وبعض القوم ظلماً أودعوني

بلا ذنبٍ سوى أنا نذرنا

على عزف البواتر قد أفاقت

وتوقد نارها عزمَ النشامي

وقد زرع الطغاة هنا عميداً

ويُنسب للعروبة بل لجمع

إذا منحوه يشتمهم جهارا

قد انعطب الضمير به وأضحى

إذا سقط القناع رأيت ذنباً

يلوك لحومنا شرهاً وينزرو
فنزرح في القيود لنا وجيب*
أردُ على سفاهته مجلم
وأسرج كل حرفٍ في نشيدي
أقضُّ مضاجع الطغيان جهراً
نذود عن الحنيف بكل صبر
وإن أذاك ما هلعتُ عليه
تُدافع عسكر الطغيان عني
فتسحقُ غضَّ خافقها الليالي
يغصّ نشيجها يغدو نشيداً
كأن الليل أصبح سرمدياً
تعاودني الهموم فأتقيها
أرددُ سورة الإسراء حتى
لأهل البغي نكشِفُ عن نصال
أمنُ شادوا الإمارة من دماهم
تداعى للعدا من كل صوب
تُغير على الإمارة بالفتاوي
وإنك يا (حويمد) لا تساوي
قلامه إظفر الشيخ الحسيني
وإن حواء رأسك لا يداوى
أنفرح إن هم اتخذوك حبراً
بفتواك التي استبدلت فيها
أباح أبو رغال لكل (وغد)
سنطرق لمة المأفون حتى
وكل فضائل عُدت قديماً
وإن تبتم فقائدنا المُفدى
ولست بخاذل إخوان ديني
سخاة الروح ما كانت شحاحاً
سأذكر ما حبيت لمن تنادوا
لدولتنا التي كانت وتبقى
سأكفيها المغير بسمهري
أغار على أخوتهم وأحنو

- كما تنزرو الذئاب - على جراحي
ليرشف من دمانا كأس راح
قتادا لا ذعاً للظلم ماحي
مغيرات وأسمعهم صباحي
بزجرة القصيد وبالسلاح
ونجعل من جماجمنا أضحاحي
سوى زغب الحواصل والجناح
بشلال الدموع وبالصباح
بناب لا تكل عن إجتياحي
تفيض له الرواسي بالسحاح
ويفتك بالأهله والصبح
بآيات التصبر والفلاح
تضح لها الزنازن بالنواح
ونجلو للأحبة عن أقاح
كعضروط تفوق في الوقاح !!
بلاعمة الزمان بلا وشاح
وتشتم من يوالي يافتضاح
- سواء أنت أو آل الصباح -
أبي عمر وقافلة الفلاح
فذوقوا واستمروا في انبطاح
وخدنا للخيانة والسفاح !
قذارات الرذيلة بالكفاح
من الصحوات (اخوتنا أضحاحي
يرى أن ليس فيهم أي صاح
لكم قد صرن أدراج الرياح
يناديكم: أن اذثروا جناحي
ولو حزوا وريدي بالصفاح
مآثرهم على شتى البطاح
على ظمأي بماطلة قراح
كماء المزن تروي كل ضاحي
طويل الساق في صف الرماح
عليها إن تنكر أي لاجي

القصيدة الثانية عشرة

يا خيبة المغتر في زمر

(رجم الأنجاس قسلة خير الناس)

راثة الرواثر

١٧ رمضان ١٤٣٠

يوافقه ٢٠٠٩/٩/٧

وحشاشتي احترقت وتنصهر
وكتائب الشيطان تنتشر
عبوا ولا تبقوا ولا تذروا
بالله يستكفي وينتصر
بدمائنا تعلقو وتزدهرو
عن شرعة الرحمن، قد كفروا
من فعلة الأنجاس تحتصر
وبشرعة التوحيد قد أزرروا
بالفرس والرومان يأتروا
بتحالف الصليان يشتهروا
لجامر النيران يعتمروا
في (قم) أو (طهران) منحصر
للعهر متلّق ومُحدر
لسفاحه وبحضنه اذثروا
إلّا ولا أحقادهم قبروا
فدماؤنا هبّ لمن فجروا
فتعبدوا للغرب وافتخروا
بعقيدة التوحيد يتجروا
جاشوا لنصرته ولا ضجرو
بالكفر والتنديد لا ضرر
لاستمرأوا التخذيل أو غدروا
من حرّها الأنفال والزمرو
بمدافع " الخوان " تنفجرو
بصدور أهل الحق تنهمرو
وكتائب التوحيد تنتظرو

شابت مسائحننا ونصطبر
في مسجد الرحمن قد لُذنا
يا زمرة الأنجاس من دمننا
فالحق إن قلت نواصره
يا ذروة الإسلام رايتنا
القول فيمن حاد ممتعا
وماذن ضجت لخالقها
صبوا علينا النار محرقة
يسترزقون بقتل أختونا
وقلوبهم قد أشربت خورا
وبطونهم إما عوت شرها
يتفاخرون بأن والدهم
من متعة فرحوا وغالبهم
من غال عفتهم بهم وله
لا يرقبون بأهل ملتنا
بدمائنا ولغوا ولا عجب
يتسابقون بما قرايينا
يا خيبة المغتر في زمر
إن هزت التنديد صولتنا
فشييوخهم تُفتي لهم علنا
إن أسرجت للدين ضابجة
يا حرقة في القلب قد دمعت
فمنابر التوحيد قد أضحت
ورصاص من جفت ضمائرهم
يا مسجداً بالنور مؤتلقاً

القصيدة الثالثة عشرة

إني نسجت لقندهار عرائسي

بعث الأخ العزيز أنس الأسير احرر من سجون الإحتلال بأبيات يحثني على كتابة قصيدة في الغزل ويلومني على اعتزالي هذا اللون قاتلاً من ضمن ما يقول:

<p>قد قال ما قد لا أظن سيفعل هجر القريض وإنه لخلل من شعر وصف الجاريات محصل لأرق ما في الشعر لا بل أجمل أفأنت أتقى من عليّ وأعدل فلأنت أفضل من يقول ويُحمل ليزيد حبي للنساء وينقل</p>	<p>لي صاحب والصدق فيه مؤمل أنّ الزهيريّ الشهير بشعره إنّ القريض لمن نوى تحصيله (ولقد ظفرت بنغرها يا عودها) وعليّ يا هذا أفاق مجاهداً فارجع وفكر في القرار بمحنة وامنن عليّ بتحفة من صنعكم</p>
--	---

قلت:

<p>كلتُ أظأفرها وهيض الأجدلُ أنسُ الخضير لحنقه يتعجلُ اجترحتُ ليوسفَ فتنة لا تُحملُ حُمُرُ الحدودِ وزيفها المتزِيلُ كشَفَ الطلاءُ بأنما تتجملُ أولى بشعرك يا حبيبُ وأمثلُ. فاعقلُ ففي خدرِ النساءِ المقتلُ.</p>	<p>زمنُ العجائبِ أن ترى أسدَ الشرى نادي عليّ كلِّ الكماةِ وقلْ لهمْ إن النساءَ على سفاهة طبعها أودى بعقلك يا حبيبُ بغلسة إني لأعجبُ من دهاءِ أنيقة وعشقتُ بارقةَ السيوفِ فإنما إن رمت أن تلقي الإلهَ مُكرماً</p>
---	--

فرد أنس قاتلاً:

<p>أسدُ الشرى من عجزها تتعللُ كلّ الحوادثِ فالزمانُ الأجلُ حلت محل الأسدِ لما بدلوا أو زوجةٍ فيها الفداء مؤصلُ خلقوا بها وفي رباها يعملوا وجهاها ليس الهوى المتزِيلُ ذات الطلاءِ ببأبها تتسولُ فخراً بها وبفعلها أتأملُ فعقلتُ ما قال النبيُّ المرسلُ طيبٌ ونسوانٌ وذاك الأجلُ</p>	<p>زمن العجائب يا محمدُ أن ترى وتكاد تلصق بالزمان تجتياً أوما علمت بأن بعض نساتنا فلمثلهن أيا أخي قصائدني تنشِ البنين على الجهاد كفطرة خنساء يا صاحي مثال نساتنا هي ذاتها بدر بدون تجمل عشقي لبارقة السيوف يزيدي قد رمت أن ألقى الإله مكرماً من هذه الدنيا إليّ محبباً</p>
--	--

قلت:

أنا ما قصدتُ نساءنا لكنني لكنني قد هالني أن تشتهي أو أن تشوقك للحدودِ غوايةً والماجداتُ بكلِّ ثغرٍ غاها وتصيحُ في أرضِ الفراتِ عفيفةً وتجيشُ من وله عرائسُ شعركم لو كان في جُلِّ النساءِ حصافةً	ما كنتُ أحسبُ أن طرفك أحولُ ودَّ العذارى والقنابلُ تزلُ وحرائرُ الأقصى تُهانُ وتُكبلُ كلُّ الزناةِ بالفواحشِ أوغلوا يترَو عليها الفاجرون وتجلُ وتحطُّ في خدرِ النساءِ وتوحلُ جاشت لصفع مُتيمٍ ينغزلُ
---	--

فرد أنس قاتلاً:

الأخ الحبيب الزهيري هداه الله

يا أحول الطرفين إن نساءنا عجباً يهولك ما كتبت وإنني فإذا دعا داع الجهاد رأيتني ولقد أسرتُ ومن سلاسل محنتي وبأن شعر العاشقين رسائلُ ستجيش من وله عرائس شعرنا ما العيب أن يبقى الشجاع مجاهداً	هي كل قصدي قد حواه المرسلُ أقسمت لا أنسى ولا أتقلُ أفدي الحمى ولأجل ديني أقتلُ أثبتُ أن الحبَّ ليس يكبلُ مني إلى قلب الحبيبة ترسلُ إذ كل من هجر الصباية أهبلُ وله مواطن من شذاها يُذبلُ
---	---

قلت:

الله قد جعل الغواني فتنّةً والقدس لا كتها الفجيعة والأسى تالله من لفت حراماً ناسفاً أن التغزل بالنساء نقيصةً إني عشقت من الإناث عبوةً ولقد أنفت بأن يُقال تشببوا فاعلم هُديت بأن ظهري دابحٌ	هل أنت عن آياته مُتحوّلُ! والأسدُ خلف نسانها تتقمّلُ قطعتُ جدبيلتها لكي تتأملوا وجنودٌ خيرٍ خلفكم تتجحفلُ جعلتُ كلابَ الغرب لا يتحملوا من قبل أن يفنى الغزاةُ ويرحلوا واشتاك من حرّ الحوادثِ كلُّكُلُ
---	---

فرد أنس قاتلاً:

الله ربي قد خضعت لشرعه والقدس تاجٌ فوق رأسي منذ أن ولست أنت ولا أنا من معشر ولقد ظننتك قد فهمت مقاصدي إن التغزل بالنساء نقيصةً هل صار ظهرك دابحاً يا سيدي	ولدينه أفدي ولا أتحوّلُ طالعت في الإسراء ما قد رتلوا تجري وراء الفاسقات وتعمل فإذا بلفظ (الجاريات) الحمل إن كان في من لا تحل وتؤمل فقلد ولدت على خيول تصهل
--	---

فاحدودب الظهر الخمل بالأسى ولن أقيـل وأستقيـل على المدى أنا من جحافل فخرها رشاشها وليس شعري يا محمد لو ترى ولست أملك أن ربي خالقي	فلا يطيب وبالأسى أتكلج حتى يفيض من الدماء مبلل إن العمام بفعلها يستزل لعشيقه تعرى وأخرى تشمل جعل القلوب من المحبة تحمل
---	--

قلت:

ها أنت تجنح للمعارك غنوة فاحذر فبعض الماجدات عواتك لو هام كل العاشقين بتغرها المشرفية هل سمعت نداءها فاجعل قوافيك الحسان لهاذما تشدو على لحن البطولة والفدى إني أحذرك العشية آية إن الذي محض النساء قريضة قد كنت في سجن الطغاة مكبلاً ويجيش صدري من حميس لاهب إني لأغضب أن تكون مجاهراً	ويغيب طيف يستيبك فهللوا تأبى كرامتها بأن تنزلوا لم تنس أن عدونا يتغول ادثروا بظل سفارنا وتزملوا تردي جموع المرجفين وتقتل يوم الكريهة والردى متمثل في سورة الشعراء يا متعجل غاو يهيم عن الحنيف ويعسل أي النصير والفلاح أرتل ويشوقني عزف الرصاص الأجل في عشق من هوى أنت مـجـبـل!
---	--

فقال أنس قائلاً:

أما المعارك يا حبيب فإنها ولإن دخلت غمار حرب ردي ولست خصمي يا محمد مطلقاً لكن هجاً أقتفيه يهزني ولقد حفظت كتاب ربي كاملاً في سورة الشعراء يا خلي إذا أولم تر استثناء ربي للذي إن النعجل أن تكون مارجحاً إن كان دحر المرجفين قصيدة فلقد تكاثر جمعهم وتغولوا	فن على عتبته أتأمل ضعفي ومن عملاق شعراً جمل فأنت أكبر أن تكون وأعدل لأعيد فلسفة الأمور فتحمل فما وجدت دليل ما تتأولوا دققت في المعنى تراه مرتل ذكر الإله وصالحات يعمل لا تلك تدرك أو لتلك ستعمل فلقد تكاثر جمعهم وتغولوا ما دمت في هذا صدوقاً تفعل
---	---

فقلت:

يا شيخ قلبي بالحبه عامر أطوي على سري الضلوع وإنما ستسير قافلة الجهاد الى العلا	أعشاك عنه أنني متجمل إفشاء أسرار الأجابة مـجـبـل ويخور عشاق النساء ويفشلوا
--	--

أسخرتَ أُنِي قَلْتُ ظَهري دابِحٌ؟!
لو كنتَ تعلمُ يا حبيبُ بأَمَّا
فاصابتني كانتَ بِنَعْرِ عِراقنا
ولقد شهدتُ على ضفافِ وريدها
وسبقتُ آلافَ الشبابِ إِذ انبرى
وأنا ابنُ قومٍ إِن أحسوا هِيعَةً
وأنا ابنُ قاعِدةِ الجهادِ وشيخها
وأنا ابنُ قومٍ إِن تبدى غاصبٌ
لو قالَ كُلُّ الخلقِ قولك سائِعٌ

وكذا دمائي في الحشا تتسربلُ
كانتُ بدفعِ المُعتدين، أَتَجْهَلُ؟!
والحربُ تَطْحَنُ والرحى تتصلَّصلُ
يوماً تشيبُ له الجبالُ وتذهلُ
واجتاحَ بيروتَ الحبيبةَ أُرذُلُ
شدوا الحزامَ على البطونِ وزلزلوا
أحشو الترابَ على الطغاةِ وأقتل
مألوا الثغورَ قساوِراً تتصولُ
والآيُ تنفي ذاكَ، هل تتأولوا؟!!

فقال الشيخ أنس:

فإني وقبل أن يجف حبر قصيدي الأخيرة أعتذر اعتذاراً شديداً عن هذا البيت :

(هذي الشريعة إن أردت جهادهم *** ما دمت في هذا صدوقاً تفعل)

محتفظاً بحقي في تبني رأيي في موضوع شعر الغزل المباح وجواز قوله حتى في خصم المعركة ما دام لا يخالف

شرع الله ، دون أن أنكر عليك منهجك ، وما كانت القصائد السابقة إلا مداعبة لشاعر جليل

فقلت:

الجهلُ أودى بالعقول فهل ترى
يا شيخُ تقتلك النساءُ صبايةً
جُلُ القريضِ عن النساءِ وثغرها
يا شيخُ ترأُرُ في ضلوعي نشوةً
فاعذرُ أحاك فما علي غضاضةً
إِن زالَ عن أرضي اليهودُ وحلفهم
قسماً بمن رفعَ السماءَ بغير ما
عن نسجِ قافيتي بماءِ خوافي
أفطاحلُ الشعراءِ جفَ ضميرُها
أوما تسلى الغادرونَ بذبحنا
تستشفُّ الحسناءُ منه وتنثني
إني نصحتُ لكم لتبراَ ذمتي
شرفُ القوافي أن يزجرَ حرفُها
أنعمَ بمن آبوا وكان يقينهم
هذا قريضي يا حبيبُ بيارقُ
أعرفتُ؟ فالزُمُ يا خضيرُ فإنه
أتقولُ إن نادى المنادي خلتكمُ

أَن الغزاةَ عن الخيولِ ترجلوا؟!
فدعِ التصابي إن رأسك جندلُ
نسجتَه أزاتُ الذين تزيَّلوا
أبي بمدحِ الباذلين مُخَوَّلُ
خيَلُ الفوارسِ في دمائي تصهلُ
قَلُ للمليحةِ عند خدرِك تُقتلُ
عمدِ تراهُ ما أنا مُتحوَّلُ
لكأنها يومَ الكريهةِ مرَجَلُ
ونحورُنا منها الخناجرُ تنهلُ؟!
والشعرُ في غيبوبةِ يتململُ؟!
حجلاً وهم في بابها يتسولوا
فاخشوشنوا يا قومُ لا تتمهلوا
ويتنورُ فيها من زنيك قسطلُ
سيفاً يُسلُ وآيةً تترتلُ
خفقتُ على طَهرِ الحنيفِ ومنهلُ
صبحَ قريبٌ لليهودِ مُزَلزلُ
كالسهمِ من قوسِ عرودِ يُرسلُ!

يا خيلُ شديّ والمنايا مُثَلّ؟
ومضى يُهرهُرُ مُستكينٌ أعزلُ
منكم على عزف البواتر مفصلُ
ذكرًا لمن يهذي بمن تتكحلُ
قيسٌ وليلى والصريعُ وأهبلُ
وكذاك بزّ الهائمين سموألُ
تلهو النساءُ به وحيناً يُر كل
هل عندكم طاري الحرّيمُ مُبجلُ؟
إن المتيّم بالنساء مُغفلُ
نظمَ القريضَ بسالفٍ يتهدلُ
وتكفّ عن ذكرِ الحرّيمِ وتعدلُ
تصفو إذا شابَ الغرابُ وتعقلُ
أو فرّ من ساحِ الجهادِ مُجفلُ
أو كلّ عن صيدِ الطرائدِ أبسلُ
شهداء عن ظهر العناقِ تجندلوا
أن التشببَ بالغواني مُعضلُ
فعلام يهتكُ ما يُكنّ مُجلجلُ!
فهنالك ساريةُ الجبالِ تمثلوا
منهم ولو كفر النهارُ مُخدلُ
أن الأعداء في العراقِ سيُسحلوا
ترنو لمسجدنا الأسيرِ وتسهلُ
حتى يجيشَ من القرابِ المنصلُ
فيها التصبي هل تراني أفعلُ!!!
يوم القيامة عنه — ويحك —

تُسال؟!

هو محضٌ ما كان الروافضُ أنحلوا
زاغ الكثیر من الرجالِ وأعضلوا
منها نجياً في الرحيلِ لتحمّلوا
فاطو الجوى ما ذاعَ إلا الأثولُ
أعلى القباقبَ في الخفى تسعلُ
من حبها تقضي عليه وتأكُلُ
— حاشاك — أشباه الرجالِ يُقبَلوا

أوما سمعتَ من العراقِ مُنادياً
قد صم عن داعي الجهادِ غضنفرُ
يا شيخ لو لم أستفزك ما شدا
فتشتُ في سفرِ البطولة لم أجدُ
وبحثتُ في صفر الغباءِ بدا لنا
قد بزّ ذا شططِ الصبايةِ شنفرى
— وتندراً — أبصرتُ ميعةَ أرعنِ
وسألتُ من أهلِ الثغورِ غطارفاً
قالوا — وحسن الظن فيك مقدّم —
وانظرُ فأبي الذكرِ تمقتُ شعرَ مَنْ
ستتوب حتماً حين يكبرُ عقلكمُ
وإذا جحدتَ ذهبتُ فيك مُردداً
إني إذا دسّ النعامُ برأسه
أو نام في خدرِ الخوالفِ هائمُ
أو قلتَ "من تُردّي النساءُ بكيدها"
ما كنتُ أعدلُ عن يميني حائناً
الله قد جعلَ الحسانَ سكينَةً
إني نسجتُ لقندهارِ عرائسي
ما كلّ عن هزّ السلاحِ مشايخُ
وهناك فرسانُ العقيدةِ أعلنوا
الحيل في ماءِ الوريدِ ضوايحُ
ولقد طفقتم تستفروا شيبتي
قد كنتَ تدعوني لنظمِ قصيدةِ
أوما علمتَ بأن ما تتلفظوا

(ونقلتَ ذكرَ أبي ترابِ وعودها)

كَمَلُ القليلِ من النساءِ وإنما
الناسُ إبلٌ مائة لا ترتجوا
إن تبتَ عن ذكرِ الجوّاريِ راشداً
إن التي ضُربَ المثالُ بعقلها
كالعنكبوتِ وحين يفرغُ زوجها،
هي شجرة الدرِّ التي قبأها

القصيدة الرابعة عشرة

القدس في القلب

(من شاعر القاعدة إلى الشيخ المقدسي حفظه الله الرد الجميل على مقالة الشيخ الجليل)

١١ جمادى الأولى ١٤٣٠

يوافقه ٥/٦ / ٢٠٠٩

كأن خطابكم نضحُ النبال
ضوايحٍ يستيقنُ وبارتجال

تجرد عارياً يوم التزال
تخضب حرفها بدم الرجال

تجرد للملمات الثقال
وحت الباذلين على القتال

وطاغوت تتوج بالنعال
كحد السمهرات الطوال

أو اخترقوا ضلوعي بالنصال
عليه توكلني وله ابتهالي

تنوء بحمله أعتى الجبال
لأحفاد القروود وللغال

ومن أكنافه فاضت غوال
تناهشه اليهود ولا مبال

جراحتي وبؤسي وإحتلائي!!
فقد غصت جراحي بالنبال

أحق بأن تُهز لها العوالي
أتوق لنبعة الماء الزلال

ورابية وقاحلة الرمال
نبل بلالكم بدم مسال

يدود عن اليهود ولا ييالي
تناسل من سفاح أبي رغال

ويقتل من يناصر أو يوالي
كقطع الموت في حرب سجال

كماء المزن والحقب الخوالي

نسير على خطاك ولا نبالي
مهلنا من ماتركم عتاقاً

أعنتها كعضب غامدي
مآذن بل منابر شامحات

ألا أبلغ أسامة عن قريض
لتمجيد البطولة في علاها

وردع المرجفين وكل غد
أقاتلهم وأقبلهم بشعري

أجالدهم ولو حزوا وريدي
أعاديهم وإن الله ربي

نبث لأخوة التوحيد همماً
فمسرى المصطفى قد بات همياً

تخسرج من مآذنه نجيع
تنادي يا أسامة من لعرض

أناديكم فهل هانت عليكم
سأشكركم إلى رب البرايا

رياض أسري الهادي إليها
لقاعدة الجهاد أفيض شوقاً

لمن أسقت نجيعاً كل ثغراً
رويدك يا ذرى الأقصى فإننا

نذاد عن الحدود بألف كلب
ويروي من دمانا كل صل

يعادي راية التوحيد جهراً
سزرع في حلوقهم قناداً

ونقسم أن نعيد الفجر غصاً

يعد الموت من حسن المآل شديد البأس محمود الخصال بأبي عن بلادي غير سال كلاب الفرس يطمع في نوال لأولى القبلتين، بذى الجلال يُحيلُ ظلام ليلاك للزوال	بشلال الدماء وكل حرٍ بقاعدة الجهاد وكل شهيمٍ يؤذن في ربي حطين صدقاً وإن خارت عزائم من تولى فإنا قد قطعنا اليوم عهداً سنتلوا سورة الإسراء صباحاً
---	--

الديوان الشعري الثاني

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
لشاعر القاعدة

محمد بن عبد الله
حفظه الله

مؤسسة المأسدة

القصيدة الخامسة عشرة

أما قامت تؤذن تورا بورا

(في رد عادية كلاب النار على الشيخ المقدسي حفظه الله)

بمضطرة المزابل والفجور بعودة منتداه إلى الظهور قلامه إظفر العبد الفقير فزجر واعتلى رأس القبوري لزخات الكنادر من خبير وقد ضاقت به كل الجحور سنسكت عن سفالات الحقير ياقبال على الزور المبير وكسل عن المروعة في سفور بسوءته الخليقة كالحمير ففي نعلي دواء للمغير كما صفعت مساعرة القبور حذاء أخي المكارم والصقور؟ صناديد الملاحم والنغور؟ وساكنها لمنبره النمير؟ سوى أهل الديانة والشور !!؟	أطل الشاذلي برأس خزي فطار لفرط خسته سرورا يسب الصالحين ولا يساوي على أهل المداد سللت نعلي فقوموا يا كلاب النار صفا على اخضار قد دارت رحانا يظن لفرط خسته بأننا ألا أبلغ عصاريطا تمادت بأن المين سلعة من تعرى ومن قطعوا له ذيلاً تباهي فصبراً يا أبا الأقدار صبراً بما شوق لصفحك كل يوم تسب المقدسي!!! وهل تساوي أما أثنى عليه بكل فخر أما قامت تؤذن تورا بورا وهل أثنى على اخضار يوماً
--	---

مؤسسة المأسدة

القصيدة السادسة عشرة

خذها تشج الرأس يا عرباجي

في رد عادية كلاب النار (أتباع المسعري والمحضار) على أنصار المجاهدين

(في رد عادية أزلام المحضار والمسعور على أنصار أهل الثغور)

قام أحد أنصار اخضار والمسعور بعملية قص ولصق لقصيدة كتبها الشاعر النصراني ايليا أبي ماضي¹ ورمى بها أنصار أهل الثغور

فرد عليه شاعر القاعدة على نفس البحر وحرف الروي وتجد في آخر المشاركة الأبيات التي رمانا بها أهل التنديد دون أن ينسب القصيدة لصاحبها وكلت قدرته عن معرفة صدر الأبيات من عجزها فأوردتها مبتورة

تَقصُّ الدعي وراكب الأمواج
أعمى الضمير وساءه إدراج
لطم الكلاب وأحقر اللجاج
تمثال ليث بال كالأعلاج
فُزْمٌ تسير على النفاق الداجي
لدفنت نفسك وسط قن دجاج
شرف القريض لأثقل الأرتاج
أسد الثغور وهادم الأبراج
طب بقتلك يا أحس مداجي
بحر القريض محالة إخراجي
ألف النباح وسره إزعاجي
فأقعد حسيراً واستمع لعلاجي
جاش القريض بمارق أجاج
شاكى السلاح وقاطع الأوداج
دارت عليك مسالحي وعجاجي
قامت تولول من لظى الكرباج

خذها تشج الرأس يا عرباجي
خذها وميض الزيف تفري من غدا
ما كان داخلنا الغرور ومقصدي
أوما علمت بأن مثلك إن رأى
فاخساً ذليلاً ليس يُدعُر مثلنا
لو كان عندك يا رويض غيره
ولما نذرت خسيس جهدك راهنا
نظمي من الشعر الكريم محضته
فاهجر طريق المكرمات فإني
لو كان ما قد قتت شعرك خلتي
لكن جهدك جهد كلب أجرب
قد كان قدوتك العشبة ساقطاً
إن نال من أهل العقيدة فاجر
خذها عدو الله من يد مسلط
إن لم تؤدبك الحذاء بجرها
فالعق ففك فقد علمت بأنها

¹ الأبيات التي اقتطعها السفهية على عماها من قصيدة إيليا أبي ماضي فهي كما أوردتها

لما سكت حسبت أنك تاج	هيهات إني كالمنون أفاجي
تالله تطمع بالسلامة بعدما	ألقاك جهلك في يد الأمواج
إن كان داخلك الغرور فإنه	ما انقلك في البسطاء والسداج
حاولت أن تهتاجني عن مريض	لنتال ذكرا، حبت يا ذا الرأجي
عار إذا أنشبت فيك محالي	إذ ليس من خلقي افتراس نجاج
قد كنت أزهدي في الهجا لو لم يكن	لك يا مريض العجب، خير علاج

القصيدة السابعة عشرة

لن يعيد الفجر غصنا غير قاعدة الجهاد

١٢ جمادى الأول ١٤٣٠

يوافقه ٠٥-٠٥-٢٠٠٩

رامحٌ من قندهارٍ
صامدٌ رغم الدمارِ
بالدما صنع النهارِ
بيرقاً للإنتصارِ

ثائرٌ من تورا بورا
مُقبلٌ من أرض بابلِ
بازلٌ في أرض هيبِ
رافعٌ وسط الرمادي

قاتلاً عبد الصليبِ
يسمع العجب العجيب !!
نافحاً عطراً وطيبِ
صار في الدنيا غريب !!

مشعلٌ للحرب أضحي
يملاً الدنيا هزيماً
راكباً هول المنايا
مفتدٍ طهر العقيدة

أسرجوا كل الجيادِ
بالتأوه والرُقادِ
بيرقاً يوم الجِلالِ
غير قاعدة الجهادِ

إخوة التوحيد هيا
لن يُسام الكفرُ خسفاً
مدية الذباح صارت
لن يُعيد الفجرُ غصناً

أشعلوا كل الثغورِ
دونه بذلُ النحورِ
سله ليثُ هصورِ
غالَ عفتها كفورِ

إخوة التوحيد هيا
جنةُ الرحمن وعدٌ
لن يعض الغمدُ غصناً
حثة أن التكالى

ضامرٌ ألف الصهيلِ
باسمِ الشجرِ جميلِ
ويكأن لها هديلِ
رافل الظل الظليلِ

لن يشيب بذلٌ قيدِ
يرتجي القتلَ شهيداً
سره شدو الحواري
لا يُفزعُ يوم حشرِ

جاش في صدري هميسُ
دامي الوجه عريسُ

كلما نادى المنادي
زفٌ للحوار الغوالي

كلُّ جحجحٍ رئيسٌ
للردى فيها جليسٌ

يفتدي طهر العقيدة
هزَّ في المهيجا قناةً

غير زخات الرصاص
ليس من هذا مناص
ارتجوا فيه الخلاص
والأمانى الرخاص

ما محاذلٌ النواصي
فاقتلوا أهل العمالة
أهل صندوق الديانة
بالخيانة والتخاصص

ضابحاً في كل حين
للعدا موتاً يقين
بالعبوة والكمين
كل زنديق مهين

فاركبوا الموت جوادا
وازرعوا في كل فج
واملأوا الطرقات رعباً
مزقوا الصّحوات وارموا

وارتضوا عنها الفراق
نفتدي طهر العراق
نشتهي منها العناق
أن يحالطنا نفاق

طلّقوا الدنيا ثلاثا
نحن فرسان العقيدة
نسمع الحوراء تمهي
جدوة التوحيد تأبي

هزّني أني أسير
أرقب الفجر المنير
صيحتي يوم النفير
شيخناً وهو الأمير

ثار في صدري نجيب
ارتجى القتل شهيدا
ساء حكّام الدنايا
أن مولانا أسامة

القصيدة الثامنة عشرة

الضرب الصاعق على ثوار الفنادق

(رجم حارث الضاري وجبهة الضرار)

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣

يوافقه ٢٠ \ ٦ \ ٢٠٠٩

<p>و في حدّ الحسام له جزاءُ بأنّساً من خيانتِه براءُ لمنْ هزَّ القنا عَقْد اللّواءُ لهمْ فَتَحَتْ مَعارجِها السّماءُ ثعالبَ خَلْف جَبَّتِها دِهاهُ بأنْ يترّو على الوتن الرّعاءُ وقالوا "في انتفاخِها الدّواءُ" ويُفَضِّحُ حينَ يَنكشِفُ الغِطاءُ وشتمَ الباذِلينَ ولا حياءُ سيعلّو فوقَ هامَتِكَ الحِذاءُ تبدى فوقَ لَمَتِكَ البِغاءُ وإنّ التيسَ يَجذبُه الثّغاءُ وبانتَ من هزالتِكَ الكِلاءُ وفي دولِ الخِوارِ لَكُمْ رُغاءُ نَحْتُ السّيرِ، وانبلج الضياءُ !! لغالبِه الضّراطُ أو العِواءُ ألا قد سادَ في الدّنيا الغِباءُ سيمضِي في الهوانِ ولا رجاءُ ستلعنهُ الملائكُ والسّماءُ ففالقَةَ الرّؤوسَ له شِفاءُ وفاضتْ من مناحرنا دِماءُ وأجبرنا على الصبرِ البِلاءُ تبايعك العِضارُ والإماءُ !! ومنهجك الدليلُ به الشّقاءُ وضاقَ به وجحفلِه الفِضاءُ لينقذهم وكان لهمْ وقاءُ</p>	<p>لَمَن والى العدا حُمّ القضاءُ وفي سفرِ البطولةِ قد كَتبنا وأنّ جراحنا كَتبتَ بيانا لَمَن ورددوا حياضَ الموتِ حتّى وإن الصمّتَ عن لصِ سيغري قد اعتمروا العِمانمَ واستباحوا قد انتفخَ الكلابُ بجلدِ ليث سيجلّو عن حويرثهمْ ضبابُ هو الضّاري ولكن بالمخازي الأُبلغَ عِصيرِ طَهمَ قريبا وإنك مذ لقانك "نغروبونّي : لعمرُ الله نَحوتُكمْ ثِغاءُ" وإني قد رأيتُ بكمْ هزالا بساحاتِ القتالِ لَكُمْ خِوارُ وقالوا من فنادقهمْ سَناتي إذا رُفِعَ الأذانُ على أبيكمْ أَمِنَ كَنفَ الطّغاةِ يَجِيءُ نصرُ !! ومن عادى جنودَ الحقِّ يوما ومن تركَ البلادَ لمنْ غزاها ومن باعَ الكرامةَ ببيعِ بَحسٍ أما ملأتْ بيارقنا رِياكمْ أَتَجْهَلُ إنْ تَحملنا أذاكمْ أترهوا بالمخازي يومَ قامتْ فوجهك في ملامحِ ظلامُ إذا دارتْ على الغازي رحانا تداعى كلُّ زنديقٍ دِعي</p>
--	--

القصيدة التاسعة عشرة

سينهض ألف قعقاعٍ وسعد

الشاعر الأسير في زنازن قفقافانامو

(٢٠٠٧/١١/١٧)

فقد أزف الفراق وجد جدّي وما كان الفراق فراق صدّ ككل الشعب أسرى دون قيدٍ وأوتارٍ شديداً وعُردٍ بمن جعلوا لخالقنا كندٍ أنوء بحمله وبلطم خدي بملء جيوبنا من كل نقدٍ فما في مثلنا التهديد يجدي بفضل الله لا بعطاء عبدٍ وساموي العذاب بكل حقدٍ ومزقت الضلوع شفاً هندي كعضب غامدي دون غمدٍ وأكتب بالدم المهرق ردي فزجرة القصيد هزيم رعدٍ وتجتاز الفيافي رغم قيدي ويزار في دمي لحن التصدي فتكننا بالعلوج بغير عدٍ رعاديد الغزاة وكلّ وعدٍ تقهقر عن مواصلة التعدي ليغتصب العراق بدون ذودٍ تقدم برجها من حرّ وقدٍ بفتيان الحجاز وأهل نجدٍ لكي يمضي المغير لغير لحدٍ فإنا قد رضعنا ضرع مجدٍ لعباد الصليب زوام وردٍ بخلع فؤاد عادٍ مستبدٍ	ألا كفيّ دموعك واستعدي وما كان الفراق فراق عمدٍ أسيرٌ في بلاد كنت فيها تشاك ظهورنا بسهام غدرٍ يجرجري الجنود وقد كفرنا تهددني عساكرهم ببطشٍ تساموني لبيع عرى يقيني إذن شدوا وثاقي واقتلونني وقد آليت أن أحيا كرمياً سجينٌ إن همو شدوا وثاقي وإن لاقيت ما لاقى خبيبٌ سيغدوا كل حرفٍ في نشيدي سانسج من شفير الجرح عهداً وإن ضاقت زنازنكم علينا ستخترق السجون مكبراتٌ وتسهل في ضلوعي ضابحاتٌ وإن قتلوا لنا شيخاً جليلاً سيخزي رهط حكام الدنيا بأن صليهم لما نفرنا أما ملأوا السجون بكل حرّ ألم نغز بلاد الكفر حتى أما سمنا زعيم الكفر خسفاً فهل هزلت وبانت كليتها ومن ماء المهانة إن رضعتم ومن وردوا حياض الموت صاغوا أذاقوا بوش من حمر المنايا
---	--

سينهض ألف قعقاعٍ وسعدٍ
على عزف الرصاص وقدح زندٍ
كمن شابوا على خميرٍ ونهدٍ!
كمن منح البغايا كل وجدٍ!
كمن هاموا بختيرٍ وقردٍ!
فمقصداً الذي أسرى بعبدٍ
يسير على عرى التوحيد مهدي
يسير على عماه ولا يهدي
يكاد بكل أميركا يدهدي
مثالاً للرجولة والتحدي
لقاعدة الجهاد وكل ودي
مثالاً للنذالة والتردي
صناديداً وأهل الكفر نردي
شمايحاً تجاوز كل حدٍ

وإن يمضي أخو الزرقاء شهيمٌ
ونفخر إذ جوائننا استفاقت
أمن شتّوا على حمل الرزايا
أمن ركب المنايا دون وجدٍ
أمن كان الإله له ولياً
فإن تسعوا لكي ترضوا يهوذاً
ومن باع النفوس لمن براها
ومن ترك البلاد لمن غزاها
ومن هزّ القنا في تورا بورا
ستبقى يا أسامة في ضميري
وتبقى بيعتي ما دمت حياً
أما يكفي بأن مخالفينا
سينصفنا بأننا قد وقفنا
ورغم حقارة الطاغوت كنا

لشاعر القاعدة

محمّد بن عبد الوهّاب
حفظه الله

مؤسسة المأسدة

القصيدة العشرون

مقطوعة ألقاها الشاعر في عرس التوحيد عرس محمد بن عبد القادر الطحاوي تمهيدا لإلقاء قصيدته في الذب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في محنة الرسوم الدرورية المسيئة

به أذود عن الهادي واطريه واستبيح به الطاغي وارديه حمر المدامع سالت من قوافيه كسر الصليب وأخرى من يواليه لنصر بارقة إلا وأبكيه في شيخنا خلفاً ممن يوازيه	قد جئت حيكمو في جعيتي سهم وعدتني الشعر من غمدٍ اجرده واستمبح جناب الشيخ حين يرى واستهل نشيدي بالدعاء لمن لا تعدلوني! فإني كلما بزغت يا رب أعل لواء الحق واخلفنا
--	--

وهذه القصيدة التي قرأها الشاعر في عرس التوحيد

يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه

(قيلت في رد عادية الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم)

١٤/محرم/١٤٢٧

عز الوصول وجافي القلب آسيه أن يينغ الفجر من أقصى دياجيه من روع منذهل كالغيث يزجيه حتى يكاد هيب الشوق يدنيه من الذنوب ومما عدت أهديه ومن سواك اذا ضاقت نناجيه فيه الولاء وعادوا من يعاديه وللمغير خراف في مراعيه فمضى يُجاهر كل في مخازيه ما عاد يسترها إسراف تمويه وأن شانته ذلت نواصيه كل الملائك قد جاءت تواليه أن لم نجد بحمد السيف شانيه إرجاف غر وما الحكام تمليه قد شلها الله نالت من مجبيه وأن خبير من قامت تغذيه ورود حوض نبي الله حاديه إمّا دعا لجهاد الكفر داعيه	يا حرقة القلب إن ما قمت أفديه، هل ينجلي لهم أم ما زلت منتظراً أستمطر الشعر أن ينهل أعدبه فأهتز وجدي ظمناً لكوثره لكن نفسي تورقني بما اجترحت يا رب جنتك من إلك يرحمني فنصف قومي للطاغوت همتهم على الضعيف براكين مزجرة على شفير فذي ناخت كرامتهم يا عصبه السوء ها سوءاتكم ظهرت يكفي محمد أن الله حافظه وأن أحمد خير الخلق كلهم وعند حوض رسول الله تدفعا وأن أخوته ما غل ساعدهم لكن حسرتنا جاشت بأن يدا وأن حقد بني الأبقار مستعر يا رب قيض من الأنصار مصطبراً يستل صارمه في كل قارعة
--	---

القصيدة الحادية والعشرون

عن ذبح طاغية الحرمين لا بدل

(وهذه القصيدة مهداة لروح العسيري أعلا الله في عليين مترلته)

من شاعر القاعدة إلى تنابلة آل سلول وشاعر الجنادرية الذي ارتزق بالشعر فرثي لحال طاغية آل سلول وشتم

رائحة التوحيد

وأبياته التي وصلتني عن طريق أخ كريم بعثها لي برسالة خاصة¹ وطلب مني أن أرد عادية شاعرهم علي من قال

لكلب الجنادرية (فض الله فاك)

وارفع جبينك فالخوراء تحتفلُ	فجر حزامك ما في قتلهم جدلُ
واذكر "مُجَبًا" وسيف الحق مُعتدلُ	واذكر "عُليًا" ودحر الكفر في "خُبِر"ُ
يرمي الحصون فلا خوفٌ ولا وجلُ	واذكر "عسير" ففي فتياها بطلُ
في غير خالقنا برٍّ ولا أملُ	يا رب قد عظمتُ مني الذنوبُ وما
في كل نازلة شأنٌ ومرتلُ	ونفوسنا رغبتُ في عفوكمٌ ولها
فانصرُ بصولتنا منهاجَ مَنْ بذلوا	يا رب إن سيوفَ الحق في يدنا
في غير ذبحهمُ بردٌ ومُغتسلُ	عادتُ مسالحنا ترمي الطغاة ولا
ما كان ضرهمُ خذلانُ مَنْ خذلوا	إن الذين على التوحيد قد جُبلوا
أو أن يُسرَ "مسيلمَة" بمن قُتلوا	أو أن يغرَ "سُجاحًا" هزُّ إيتها
تركوا ورودَ حياضِ الموتِ أو بخلوا	لله قد بذلوا ماءَ الفؤادِ وما
نجلو عوارضه بالصبرِ فاحتملوا	قل لَن يُصيبَ بني التوحيد غيرُ أذى
في ذات خالقنا جاءتْ به الرسلُ	إن يُقتلون فإن القتل غايتنا
في كل قارعةٍ بالموتِ تشتغلُ	أو يُقتلون فإن الأسدَ مرسله
عن ذبح طاغية الحرمين أو بدلُ	الموتُ مُرسلها لكمٌ ولا حولُ
فمضى يُهرهُرُ مَنْ ضاقتْ به السبلُ	أسقوا عساكره يوم اللقاء لظى
— من هوها— بالوا فرقًا بما اشتملوا	فاسأل فوارسهمُ يوم الرياضِ وقد
إن ديسَ سيده أو إن هوى هبلُ	ولقد أنفتُ نباحَ الكلب من ذنبِ
تزو عليه كلابُ الغربِ والهملُ	شرفُ القريض غداً نهباً لمرتزقِ

¹ كاتب هذه الأبيات في منتدى آل سلول أنا المسلم زعموا ، وأريد أن يرد عليه الأخ الفاضل شاعر القاعدة لأنقلها له وهذه الأبيات أتت ردًا على أحد الإخوة الذي كتب لهذا الشيء "فض الله فاك" بعد قصيدة كتبها يناصر فيها محمد بن نايف بل فض فوك وأفسواه الألى نملوا من منهج القتل والتدمير وامتثلوا

وشلت الألسن اللاتي نطقن بما يعويك أو طيلت : يا شهبم يا بطلُ وأخرستكم سيوف الحق في غلسي

دارت عليكم من الأبطال دائرة أدمت مقاتلكم يا قوم فارتحلوا

إن كنت في يمن أو في جزيرتنا أو كنت في الشام فالتكفير منخذلُ

فاعلم بأن ولي العهر مُنشغلُ
سيان إن هتكوا الأعراض، لا سلموا
خرت له رُكبُ الحكام والسفلُ
تحت الحذاء مكانتهم وما عملوا
سؤر الطغاة فتقعي ثم تحتلُ
والق الإله فلا دين ولا أملُ
ثنيك حستهم من غيظهم حبلوا
إما رأوا تَننا من ضرعه هملوا
جوف الكلاب لتشتمنا وتمتلُ
حتى يُفرق ما جمعته الأجلُ
وبأن حاكمك العُضروط مُنخذلُ
عيناً بقاعدة التوحيد تكتحلُ
تركوا جلاوزة الحرمين يحتملوا
أغلى الدماء لهذا الدين وارتحلوا

إن جاس أمتنا هولٌ ومُعْتصبُ
فالأمر عند ولي العهر يا ذنباً
وبأمر أمريكا إن شاهدوا صنماً
آل السلول ومن ركبوا مزابلهم
شأن الكلاب قهرُ الذيل حين ترى
فاملاً فؤادك بالزقوم يا ذنباً
إما رأيت وجوه القوم عابسةً
في كل منقصة للقوم سابلةً
فاخساً فإن ولاة العهر قد ملأوا
واملاً جيوبك من سحتوت ما نثروا
واعلم بان لوانا اليوم منتصرُ
يا رب أعل لواء الحق واخلفنا
والطف بمن سكنوا ظل الرماح وما
مني السلام على أرواح من بذلوا

لشاعر القاعدة

مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ
حفظه الله

مؤسسة المأسدة

القصيدة الثانية والعشرون

ستلوح بدرٌ و حطينٌ بغزتنا

٤ / محرم / ١٤٣٠

يوافقه ٢٠٠٩ / ١١ / ٠١

أين المفرُ وقتلي صار عنوانا
 فيها استبد أخو التلمود طغيانا
 رقص اليهود على أشلاء قتلتنا
 أنفك أكفرهم سرا وإعلانا
 وبأمره افترقوا ضعفاً وخذلانا
 شأن الذليل مراسيلاً وغلمانا
 تخفي بجبّتها البلهاء شيطانا
 قامت عمائمهم للخبر أعوانا
 تعنو عقيرتها ذلاً وخسرانا
 ما كان دنس كلب الأرض مسرانا
 حتى نطن دجاج القن عقبانا
 ذرف الدموع وملء الأرض أحزانا
 في أرض غزة "إن الله مولانا"
 قامت ترف لحو العين عرسانا
 ودم بيت إلى الرحمن شكوانا
 حتى تذوقوا كؤوس الموت ألوانا
 من أهل ملتنا الغراء أتقانا
 لا يعدلون برب العرش أوثانا
 كُفّي دموعك إن القتل مسعانا
 يوم الكريهة أوردة وشريانا
 يجي الشهيد وياسيناً وريانا
 حتى نُحكّم في الأوطان قرآنا
 طهر العراق ولم يبكوا ضحايانا
 بالمسك محتضباً عرضاً بدنينا
 يوم الكريهة حوض الموت جذلانا
 الله مولاكم شيباً وشبانا
 أغلى الرجال لهذا الدين قربانا

نُمسي ونصبح ظل الموت مأوانا
 يا هلف نفسي فظهر الأرض مقبرة
 إني كفرت بقوم لا يؤرقهم
 وأنا كفرت بطغيان الولاية وما
 في القمة اجتمعوا والغرب سيدهم
 يكفي احتشادهم في كل قارعة
 وعلى بلاطهم يجتو بلاعمة
 جل الشيخ قد اعتمروا طيالسة
 سود الوجوه كلاب بلها مطر
 شامت وجوهكم لولا تواطؤكم
 إن التباكي الذي ما عاد يجدعنا
 لا لن يبرنكم من سوء فعلتكم
 أو ما سمعتم بأرض العز صرختنا
 وفي العراق: عراق الله مأسدة
 في كل شبر لها أصداء ملحمة
 بالذبح جاءكم والله ناصره
 يا رب إن بني الأرحام قد سفكوا
 يا رب أعل بأرض القدس راية من
 يا أرض غزة يا عنوان عزتنا
 تأبي البطولة إلا أن يكون لها
 إن يقتلوك فإن القوم قد قتلوا
 كُفّي دموعك هم بذلوا نفوسهم
 إن يخذلوك فإن القوم قد خذلوا
 ما كان يحدو الذي فاضت نسائمه
 هو قد أجاب نداء البذل مقتحمًا
 يا غزة العز إن الله حافظكم
 يفدي حماك بقاني الدم من بذلت

صدقا سيقود بالأشلاء نيرانا
ولا العويل على أطلال أقصانا
عُرى اليقين وسلّ السيف إيماننا
تأبى عقيدتهم للكفر إذعانا
حتى نذوق الذي قد ذاق أوفانا
تغلي مراجلهم في الصدر بركانا
كل الثغور قساورة وفرسانا
في الحرب آسادا في السلم رهبانا
هلعا ولم يجدوا قبرا وأكفانا
فإن شاور أرض النيل من خاننا
كوبي بعزمك يا عنقاء نيرانا
جيش اليهود وفرعوناً وهامانا
أن يرم الله لي رشداً وإحسانا
على أسود بني التوحيد أسنانا¹
حتى تعهد بالتقتيل من هانا
هدم المساجد أو تقتيل أسرانا
إلا وأطهر لؤم القوم عُريانا
بمن شريعته (التقيا) ومن خاننا
لعائن الله لا تبقي لهم شاننا
فإن خالقنا الرحمن أغنانا
فلن نبيع الى الطاغوت أحرانا
إن كان قدوته في الظلم شيطاننا
وأهم حصدوا شوكا وأضعاننا!!
في (قَم) مولاكم والله مولانا
إذ كان مقتله في الدين إثنانا
عُرى اليقين وزادوا فيك كُفرانا
لكأن فيها من الفرقان إيذانا

من يرتجي القتل في أكناف مسجدا
ما سَعَرَ الحرب من جاشت حناجرهم
لن يدحر الكفر إلا من به اشتعلت
إن الذين على التوحيد قد جُبلوا
لن يستبيح كلاب الأرض عفتكم
وعصبة الحق إمّا هيعة سمعوا
هَبّوا وحشّوا إليها السير فامتلات
لا يدفع الظلم إلا ثلثة كانوا
إن رجح الموت نادوه وما وجلوا
يا أرض غزة كُفي الدمع وابتهلي
هو إن أقام من الفولاذ جدراننا
أبناء غزة بالتوحيد قد هزموا
إني انتصرت لكم بالشعر منتظراً
يا أرض غزة بعض القوم قد شحذوا
ما أن أزيل غبار الموت عن دمنا
كتائب الظلم لم تعدو رجولتهم
فما أسالوا على المحراب من دمنا
وهم أذاعوا بأن الرحم متصل
على الخميني ومن والاه قد وجبت
إن كانت العرب قد جفت ضمائرهم
إن كانت العرب قد باعت عباها
ولن يقوم بحكم الله مُمتنع
أما رأيت دماء الشيخ تلعنهم
ستظل صرخته تلعو وتخبرهم:
لن تستقيم لأهل البغي صفقتهم
أشعل لظاك فإن القوم قد فصموا
ستلوح بدرّ وحطين بغزتنا

مؤسسة المأسدة

¹ الأبيات التالية مضافة للقصيد بعد مذبحة مسجد ابن تيمية وقتل الشيخ أبي النور رحمه الله

القصيدة الثالثة والعشرون

يا بارك الله في مَنْ صال صولته

مهداة للشيخ أبي سليمان الذي اتصل بعلي الحلبي وهو على التلغاز وألقمه فهراً

كتبتها على عجالة ضرباً مباشراً على لوحة المفاتيح إكراماً للشيخ أبي سليمان حفظه الله

رائحة الروائح

٢٠ شوال ١٤٣١

يوافقه ٢٩/٩/٢٠١٠

إن كنت مُتصلاً يا فارس الدين

أم حدّ نصلٍ به حتفُ الشياطين

على البغال وأحذية السلاطين

هو العتلّ بأخلاق المآفين

قدّر المزابيل كالحنّوص في الطين

عُمر الكلاب كأعمار الثعابين

كنتم جلاوزة في كفّ مأفون

صوت الرصاص وقعقة الطواحين

وابيضّ في ألق وجه العرانيين

من هول صاعقة مثل السعادين

أبصق على الحلبي وأغمسه في الطين

يا شيخ ذاك لسان أم تراه لظي

يا بارك الله في مَنْ صال صولته

لا بارك الله في الحلبي وزمرته

أمضوا حياتهم يسترزقون على

ولقد رُميت ولكن لم تمت كمداً

قل للإله بيوم الحشر أنكم

الله أخرسكم يا جعل حين علا

دارت عليك رحانا اليوم في غلس

واسودّ وجهكم الملعون حين بدا

حفظه الله



مؤسسة المأسدة

القصيدة الرابعة والعشرون والأخيرة

المختبون لأي الذكر في سلم

(نصرة للشباب المجاهدين في الصومال وشيخهم أبي الزبير مختار حفظه وحفظهم الله)

٢١ شوال ١٤٣١

يوافقه ٣٠ / ٩ / ٢٠١٠

<p>أم لليهود بكل الأرض أعشاش؟؟ من فرط خستهم زط وأوباش وهل يُعيدُ نزيل النعش إنعاش؟؟!! إن بات يحكم في الصومال خفّاش!! فإذا الشريف من الإخونج حشّاش من المنية مرتزق وأحباش فجنا ذليلاً وسيف الحق بطّاش يستعذبون لقاء الموت إن جاشوا وما حوته من التوحيد كُنّاش والقاصمون جيوش الكفر إن طاشوا ناب المنية للأعداء تمّاش صوت الرصاص إذا ما نار رشاش أهل الجهاد ولاة النفط لا عاشوا أضحوا بفيء ظلال الرمح يعناشوا فاضت بجيفتهم بيد وأحراش وقلبهم كجناح الطير رعّاش من الوريد لساح البذل جيّاش وحال دون بزوغ الفجر أوباش إن قام يخذهم طاغ وريّاش</p>	<p>أفي العواصم ما يرجوه مُعتاش إن تسر سابلة للدين عطّاش وفي القصور رعاديّ ومقبرة أعنّ محجتنا الغراء لا بدلّ؟؟? جاء الخلاص!! فشيخ شريف يحكمها قد كان يأمن في جحر ويجرسه قامت عليه بضرب الهام مأسدة وحين ينبلج الإصباح عن نفر مستمسكون بحبل الله (لحسبهم) فالمختبون لأي الذكر في سلم كأنهم وزّام الموت يرقبهم هم الأباة حماة الدين يطربهم الكاظمون عويل الجوع إن خذلت فالصابرون على البلوى بعزّتهم وجيش أبرهة الحبشي في غلّس فإن تدور رحانا أمعنوا هرباً والواردون حياض الموت خافقهم يا رب طالت على الأبطال حسرتهم فاحفظ قساورة من (بيدوا) نفروا</p>
---	--

مؤسسة المأسدة

- الفهرست -

- التقديم
- المقدمة
- القصيدة الأولى: أُنْعِدْمْ في الكنانة سيفَ حرٍّ (نصرة لكاملية المسلمة)
- القصيدة الثانية: عراق الله يزخر بالغياري
- القصيدة الثالثة: حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
- القصيدة الرابعة: على فُجج النبوة لاح فجرٌ صيغت من وجدان أبي عبد الرحمن الأنصاري حفظه الله (شاعر الأنصار)
- القصيدة الخامسة: نمضي وحادينا الأنفال والزمر
- القصيدة السادسة: ذرى الأمجاد معقود لواها
- القصيدة السابعة: سلام على من خط بالسيف قبره
- القصيدة الثامنة: أقر الله عينك يوم فخر
- القصيدة التاسعة: أطلّ أحر جام من جحره
- القصيدة العاشرة: جنود الحق يا همام جاشوا
- القصيدة الحادية عشرة: الرد الجلي على حامد العلي والانتصار المين لأمر المؤمنين
- القصيدة الثانية عشرة: يا خيبة المغتر في زمر
- القصيدة الثالثة عشرة: إني نسجت لقندهار عرائسي
- القصيدة الرابعة عشرة: القدس في القلب
- القصيدة الخامسة عشرة: أما قامت تؤذن تورا بورا
- القصيدة السادسة عشرة: خذها تشج الرأس يا عرباجي
- القصيدة السابعة عشرة: لن يعيد الفجر غضا غير قاعدة الجهاد
- القصيدة الثامنة عشرة: الضرب الصاعق على ثوار الفنادق
- القصيدة التاسعة عشرة: سينهض ألف قعقاع وسعد
- القصيدة العشرون: يكفي محمداً صلى الله عليه وسلم أن الله حافظه
- القصيدة الحادية والعشرون: عن ذبح طاغية الحرمين لا بدل
- القصيدة الثانية والعشرون: ستلوح بدرٌ وحطينٌ بغزتنا
- القصيدة الثالثة والعشرون: يا بارك الله في من صال صولته
- القصيدة الرابعة والعشرون والأخيرة: المختون لأي الذكر في سلم
- الفهرست

تم بحمد الله وفضله

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وأصحابه الغر الميامين

رائحة البواثر
مع تحيات إخوانكم في

الديوان الشجري



مؤسسة الإعلامية

حنفاء قد قاموا لنصرة دينهم
| صوت شبكة شيوخ الإسلام |
لشاعر القاعدة

ادعوا لإخوانكم

www.shamikh1.net/vb

[/http://202.149.72.130/~shamikh/vb](http://202.149.72.130/~shamikh/vb)

مؤسسة المأسدة